CJSP
ISSN-2536-0027

CAMBRIDGE
RESEARCH AND CONFERENCES CENTER

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية
CAMBRIDGE SCIENTIFIC JOURNAL

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية

مجلة علمية محكمة تصدر
عن مركز كامبريدج للبحوث
والمؤتمرات في مملكة البحرين

العدد ـ ٣٥ ـ تموز ـ ٢٠٢٤

صدر العدد بالتعاون مع

جامعة المشرق

العراق بغداد .طريق المطار الدولي

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

المواقف والأدوار العربية في حرب تموز ٢٠٠٦ الإسرائيلية اللبنانية

أ . د . صالح جعيول جويعد السراي
gsaleh٨١٨@gmail.com
م .م آمنة سالم حسن الحچيمي
aamna٧١٥٣@gmail.com
كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ذي قار

الملخص
تعد الحرب الإسرائيلية اللبنانية عام ٢٠٠٦ من أطول الحروب واعقدها طوال خط الصراع العربي الإسرائيلي فهي لم تكن وليدة اللحظة فقد خطط لها الطرفان منذ الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان عام ٢٠٠٠ وما تلى ذلك من ظروف سياسية في كل من لبنان و (إسرائيل) فضلا عن ملابسات الدور العربي في تلك الحرب والمواقف المصرية التي اتخذتها الحكومات العربية في مؤازرة لبنان كبلد عربي شقيق .

Abstract
The Israeli-Lebanese war in ٢٠٠٦ Is considered one of the longest and most complex wars along the line of the Arab-Israeli conflict. It was not a spur of the moment. It was planned by both sides since the Israeli withdrawal from southern Lebanon in ٢٠٠٠ and the subsequent political conditions in both Lebanon and (Israel) and the Arab role in that. The war and the Egyptian positions taken by Arab governments to support Lebanon as a brotherly Arab country .

المقدمة :
تعد حرب تموز ٢٠٠٦ اللبنانية – الإسرائيلية والتي اطلق عليها حرب الثلاثة والثلاثين يوماً التي خاضتها المقاومة الإسلامية في لبنان والمتمثلة بحزب الله ضد (إسرائيل) وهي الجولة السادسة لإسرائيل في صراعها مع دول الطوق العربي عموماً ومع لبنان خصوصاً ، ونتيجة لأهمية تلك الحرب لابد لنا من تسليط الضوء على الحرب ومعرفة ظروفها وملابساتها والدور العربي في حرب تموز ، فما الذي دفع دول عربية لتساند لبنان في تلك الحرب ؟ وما الذي دفع دول عربية أخرى إلى التبرير (لإسرائيل) شنها الحرب على لبنان وعدم التدخل في دعم لبنان في محنته ؟ بالإضافة إلى أن الحرب قد نشبت في تموز عام ٢٠٠٦ وهو التاريخ الذي اعتمدناه كبداية للبحث إلا أننا عدنا ببعض التفاصيل إلى عام ٢٠٠٠ وهو عام الانسحاب الإسرائيلي من لبنان .
تضمن أربعة محاور فضلاً عن مقدمة وخاتمة ، تناول المحور الأول منها أهداف الحرب ، أما المحور الثاني فقد تضمن أسباب الحرب ، بينما تطرقنا في المحور الثالث على الادوار والمواقف العربية في حرب

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

تموز ٢٠٠٦ ، والمحور الرابع والأخير جاء فيه نتائج الحرب في حين تضمنت الخاتمة أهم النتائج التي توصل إليه البحث .

واعتمدنا في البحث على مجموعة متنوعة من المصادر التي جاء في مقدمتها وثائق مجلس الأمن الدولي فضلاً عن الرسائل والاطاريح والكتب العربية والمعربة ومن أهمها كتاب العدوان الإسرائيلي على لبنان ١٢ تموز (يوليو) ١٤ آب (أغسطس) ٢٠٠٦ مقاومة حزب الله المواجهة – الصمود – الانتصار للمؤلف مازن يوسف صباغ ، فضلاً عن البحوث المنشورة التي ارفدت البحث وأهمها البحث المعنون بالمواقف العربية والإسلامية إدانة العدوان وتضامن مع لبنان إلى المؤلف مأمون كيوان والذي تناول المواقف والأدوار العربية والإقليمية من تلك الحرب .

أولاً : أهداف حرب تموز ٢٠٠٦

لابد لنا في بادئ الأمر التساؤل حول أهداف الجانب اللبناني من دخول حرب تموز عام ٢٠٠٦ على الرغم من ان الجيش الإسرائيلي كان قد انسحب منذ ٢٤ ايار عام ٢٠٠٠ من الجنوب اللبناني ، إلا أن هناك مسائل كانت قد بقيت عالقة رغم ذلك الانسحاب ، أهمها أن الانسحاب الإسرائيلي لم يكن كاملاً فقد بقيت مزارع شبعا [١] تحت السيطرة الإسرائيلية بسبب ادعاء (إسرائيل) عند انسحابها أنها نفذت قرار مجلس الأمن ٤٢٥ [٢] فلم تعد هناك أراضي لبنانية محتلة من قبل (إسرائيل) وإن مزارع شبعا ليست لبنانية بل سورية وأن قرار الانسحاب لا يشملها وبذلك اعتبر الجانب اللبناني أن الانسحاب الإسرائيلي غير مكتمل وعلى لبنان استعادة كامل أراضيه [٣].

والمسألة الثانية والمهمة هي مسألة الأسرى اللبنانيين القابعين في السجون الإسرائيلية التي رفضت الحكومة الإسرائيلية التفاوض بشأنهم واصرار القيادات الإسرائيلية في أكثر من تصريح علني وواضح بعدم اعادتهم إلى لبنان [٤].

فضلاً عن أن الحكومة الإسرائيلية لم تقم بتسليم خريطة الالغام التي زرعتها في الأراضي اللبنانية قبيل انسحابها ، رغم تكرار المطالبات اللبنانية بذلك تفادياً لانفجارها على السكان المدنيين ورعاة الغنم ، أما الهدف الأهم لخوض لبنان تلك الحرب هو ايقاف الاستباحة المتكررة للأمن الوطني اللبناني براً وبحراً وجواً رغم مرور ستة أعوام على الانسحاب لإسرائيل من جنوب لبنان ومناشدة الحكومة اللبنانية إلى الأمم المتحدة إلا أن الانتهاكات كانت مستمرة دون رادع فقد أصرت القيادات الإسرائيلية بعدم التوقف عن الطلعات الجوية للطائرات فوق لبنان ، وانتهاكها المستمر للخط الأزرق [٥] الفاصل بين كل من لبنان و (إسرائيل) [٦].

أما دوافع الجانب الاسرائيلي لخوض حرب تموز ٢٠٠٦ فقد كانت تقتصر على أن يحقق الجيش الإسرائيلي انتصاراً يعيد للجيش مكانته وهيبته التي أخذت تضعف جراء الانسحاب من لبنان عام ٢٠٠٠ والانسحاب من غزة عام ٢٠٠٥، فكان الجيش والرأي العام الإسرائيلي بحاجة ماسة إلى دافع معنوي يعيد ثقتهم بحكومتهم فضلاً عن أن إسرائيل لم تحتمل وجود المقاومة اللبنانية التي أخذت تستفحل رافضة أي تقدم إسرائيلي في لبنان ، فخططت الحكومة الإسرائيلية بالاشتراك مع الحكومة الأمريكية لخوض حرب هدفها استهداف البنى التحتية للبنان وسحق حزب الله [٧] وانتزاع سلاح المقاومة وابعاد خطر صواريخ حزب الله عن (إسرائيل) [٨].

بالإضافة إلى أضعاف قوى الممانعة وهم كل من ايران وسورية وايقاف دعم تلك القوى للمقاومة اللبنانية ، كل تلك الأهداف كانت مخبئة ، أما الأهداف التي اعلنتها الحكومة الإسرائيلية فقد كانت تقتصر على استعادة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

الجنديين الاسيرين لدى حزب الله ، وباكتمال الأهداف بالنسبة للطرفين فلم يبقى سوى سبب مباشر يتذرع به كلا الطرفين لبدء الحرب [٩].

ثانياً : السبب المباشر للحرب

بعد فشل جميع الجهود الدبلوماسية لمعالجة ملف الأسرى اللبنانيين في السجون الإسرائيلية بسبب المزايدات الإسرائيلية فضلاً عن رفاة الشهداء الذين وعد حزب الله بإعادتهم إلى أهاليهم ، فكان لابد من عملية عسكرية تضع الحكومة الإسرائيلية تحت الأمر الواقع ليتم التفاوض على استعادة الأسرى ورفاة الشهداء لتتم صفقة التبادل مشابهة ، وقد مهد حزب الله لتلك العملية في تصريحات من داخل مجلس الوزراء اللبناني وعلى طاوله الحوار الوطني ، إلا أن ساعة الصفر لبدء العملية بقيت طي الكتمان لاعتبارات أمنية إلى أن جاء موعد العملية التي اطلق عليها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله [١٠] اسم الوعد الصادق عندما فاجأه مجموعة من حزب الله في تمام الساعة التاسعة وخمس دقائق من صباح يوم ١٢ تموز عام ٢٠٠٦ ، جنوداً إسرائيليين في خلة وردة في بلدة عيتا [١١] بتفجير هم لعبوة ناسفة أدت إلى تدمير مدرعتين إسرائيليتين ومقتل ثمان جنود وأسر جنديين[١٢].

وخطب السيد حسن نصر الله معلناً بأن العملية تهدف إلى التفاوض مع (إسرائيل) بهدف تبادل الأسرى واعتبر أن : " هذا حقنا الطبيعي وهذا الطريق الوحيد والمنطقي الموجود، لا مجتمع دولياً يحرر ولا مؤسسات اقليمية ولا حكومات ولا أنظمة مع احترامنا لها، ولا مفاوضات سياسية بيد خالية ، الخيار الطبيعي هو هذه الطريقة ، والذي عنده طريق آخر لاسترداد الأسرى واطلاق سراحهم فليدلنا عليها " [١٣].

وبذلك قررت الحكومة الإسرائيلية ادخال قوات إسرائيلية لتعبر الخط الأزرق داخل الأراضي اللبنانية دبابة ميركافا سيمان (Merkava) [١٤]مسافة سبعين متراً فسرعان ما تم تدميرها بالكامل من قبل عناصر المقاومة أدت إلى أن لقى طاقم الدبابة الأربعة حتفهم وفي الوقت ذاته عزز الجيش الاسرائيلي قواته بـ (٦٠٠٠) جندي ، طالباً من سكان المستوطنات الإسرائيلية الشمالية أن يدخلوا إلى الملاجئ للاحتماء من هجمات المقاومة اللبنانية ، فبدأت بذلك حرب تموز ٢٠٠٦ [١٥].

ثالثا : الدور العربي في حرب تموز ٢٠٠٦

الموقف السعودي

كانت للحكومة السعودية موقفاً معارضاً لوجود مقاومة اسلامية في لبنان فقد ذكر الصحفيين الفرنسيين أن فكرة شن حرب على حزب الله قد طرحت أول مرة في اجتماع لوزير الخارجية السعودي لسعود الفيصل [١٦] مع وزيرة الخارجية الإسرائيلي تسيبي ليفني [١٧] في قصر الفيصل في ضاحية نويسي في باريس ، فكان الفيصل يكرر على مسامع الاسرائيليين ان الحرب هي الحل الفعال لقطع ايدي ايران وسوريا في المنطقة وأن لا سلام يرجى مع الاسرائيليين بوجود النظامين الايراني والسوري [١٨].

وعند بدء الحرب حملت الحكومة السعودية المقاومة اللبنانية المسؤولية الكاملة لحرب تموز والتي عدتها بالخطوة الغير مسؤولة ، وأن على المقاومة اللبنانية تجنب ايذاء الابرياء وتجنب المغامرة الغير محسوبة التي قام بها عناصر داخل الدولة دون الرجوع إلى السلطة التشريعية في دولتهم ودون التشاور والتنسيق مع الدول العربية فتواجه بذلك خطراً على جميع الدول العربية وتعرضها للدمار ، وكانت الحكومة السعودية قد اعتبرت بأن الوقت قد حان لكي تتحمل عناصر المقاومة وحدها المسؤولية الكاملة لإنهاء مغامراتها غير المحسوبة وأن عليها وحدها يقع عبئ انهاء الأزمة التي أوجدتها [١٩].

وقال ولي العهد السعودي الأمير سلطان ال سعود [٢٠]: " إن المملكة تتابع بقلق كبير الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان والاراضي الفلسطينية والتي استهدفت التدمير المتعمد للبنى التحتية وانتهاك حقوق الإنسان

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

واستهداف المدنيين الابرياء والاغتيال والاعتقال والتنكيل وضرب مقار الأطفال والنساء ونحن نؤيد نشر قوات دولية على الحدود بين لبنان واسرائيل كحل أمثل لهذه القضية " [٢١].

وعبر وزير الخارجية السعودي سعودي الفيصل في ١٤ تموز ٢٠٠٦ قائلاً : " إن ما قام به حزب الله هو مواجهة غير مسؤولة وغير مناسبة وغير متوقعة وهناك فرق بين المقاومة الشرعية والمواجهات غير المحسوبة والتي يقع عليها وحدها عبئ هذه الأزمة التي اوجدتها "

وفي غضون ذلك أصدر مجلس الوزراء السعودي بياناً جاء فيه : " ان انفلات بعض العناصر والتيارات وانزلاقها إلى قرارات منفردة استغلتها اسرائيل لتشن حرباً ضد لبنان الشقيق وتحكم اسرها للشعب الفلسطيني بأكمله " [٢٢].

وصرح وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل في مداخلته في الاجتماع الذي عقده وزراء الخارجية العرب في ١٥ تموز ٢٠٠٦ قائلاً : " إن الجميع يعلم علم اليقين ولا يحتاج إلى مزيد من الاقناع أو الدخول في مزايدات عبثية ، وأي محلل موضوعي للأوضاع العربية خلال نصف القرن الأخير ، لابد أن يستنتج من الأوضاع المتردية التي نعاني منها جاءت نتيجة قرارات مرتجلة انفعالية اتخذها الذين اتخذوها دون تفكير في العواقب وجاءت النتيجة كارثية وأن المصارحة مهمة مهما كانت جارحة " [٢٣].

وحول ملابسات موقف الحكومة السعودية اوضح وزير الخارجية السعودي الفيصل في مؤتمر صحفي : " لم نتهم أحداً بعينة في القتال في لبنان الهدف أننا لو دخلنا في صراع نحسب حساباتنا وأن من شروط سابق أي دولة هو قرار الحرب والسلام ولا يمكن لأي فئة أياً كانت اتخاذ قرار الحرب من دون استعداد الدولة لذلك وبين أن ما يحتاج إليه لبنان هو الهدوء وإعادة البناء وعدم المجازفة في وحدة شعبه ومصالحه وهذا ما تتمناه المملكة العربية السعودية وجميع الدول المهتمة بالشأن اللبناني " .

وفي بيان اصدره مجلس الوزراء السعودي جاء فيه : " إن انفلات بعض العناصر والتيارات وانزلاقها إلى قرارات منفردة استغلتها إسرائيل لتشن حرباً ضد لبنان الشقيق وتحكم اسرها للشعب الفلسطيني بأكمله " [٢٤].

واصدر الشيخ السعودي عبد الله بن الجبرين [٢٥] في ٢٨ تموز ٢٠٠٦ فتوى تبين : " لا يجوز نصرت هذا الحزب الرافضي ولا يجوز الانضواء تحت امرتهم ولا يجوز الدعاء لهم بالنصر والتمكين ونصيحتنا لأهل السنة أن يتبرؤوا منهم وأن يخذلوا من ينضموا إليهم وأن يبينوا عداوتهم للإسلام والمسلمين وضررها قديماً وحديثاً على أهل السنة فأن الرافضة دائماً يظهرون العداء لأهل السنة ويحاولون بقدر الاستطاعة اظهار عيوب أهل السنة والطعن فيها والمكر بهم "

وفي محاولة لإيقاف اطلاق النار أصدر الملك عبد الله بياناً ملكياً في ٢٦ تموز ٢٠٠٦ حذر فيه قائلاً : " إن الصبر لا يمكن أن يدوم إلى الأبد وأنه إذا استمرت الوحشية العسكرية الإسرائيلية في القتل والتدمير فلا أحد يمكنه أن يتوقع ما قد يحدث ، واذا وقع المحظور فان الندم لن يجدي " .

وأثر زيارة قصيرة لرئيس الحكومة اللبنانية فؤاد سنيورة إلى السعودية عبر فيها الملك عبد الله عن تأييد المملكة العربية السعودية للبنان وحكومته وعن استعدادها الدائم لدعمه عندما يتخطى هذه المرحلة الصعبة منوهاً بتضامن اللبنانيين ودور الحكومة ورئيسها في مواجهة السياسية والدبلوماسية والوحدة الوطنية هي السد المنيع لمواجهة إسرائيل [٢٦].

كان الهدف الأساسي من موقف المملكة العربية السعودية الناقد لحزب الله هو اضعاف نفوذها ونفوذ حلفائها العرب تحجيم دور ايران في المنطقة الذي عدته الحكومة السعودية المغذي الرئيس لحزب الله [٢٧].

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

ويظهر لنا مما تقدم ان رغم العلاقات اللبنانية ـ السعودية المتينة إلا أن الحكومة السعودية كانت رافضة لوجود قوى المقاومة في لبنان وكانت تتحين الفرص لتشجيع (إسرائيل) للقضاء عليهم قبل الحرب وتحمل حزب الله مسؤولية نشوب الحرب عند بدءها وهنا يظهر لنا مدى التناقض في ردود الأفعال السعودية إزاء حرب تموز ٢٠٠٦ .

الموقف المصري

سعت الحكومة المصرية إلى لعب دور الوسيط الساعي إلى منع انزلاق الشرق الأوسط نحو المزيد من الأوضاع الخطيرة ، فقد أعلن الرئيس المصري حسني مبارك [٢٨]: " لا احد يشكك في حق الشعوب في مقاومة الاحتلال لكن هذه المقاومة يتعين أن تلتزم بحسابات الربح والخسارة وأن اشعال المواقف تحقيقاً لمكاسب محددة يتجاهل الهدف الأساسي للفلسطينيين وهو إقامة دولتهم المستقلة ، وأن التصعيد الإسرائيلي في لبنان يجر المنطقة لمنزلق خطر " [٢٩].

أما موقف الحكومة المصرية من التدخل في هذه الحرب فقد تمثل بإعلان الرئيس المصري حسني مبارك بأنه لن يخوض حرباً من أجل لبنان أو من أجل حزب الله وكلاهما واحداً بالنسبة إليه طالما أن الدولة اللبنانية لا تمسك بقرارها [٣٠].

وحين ظهرت التساؤلات لدى الرأي العام والصحافة المصرية والعربية لهذا الحياد المصري وعن وجود جبهة عمل مصرية سعودية اردنية ضد المقاومة اللبنانية ، أجاب الرئيس المصري حسني مبارك بالنفي إقامة الحكومة المصرية والمملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية لجبهة عمل ضد المقاومة مشدداً على عدم التدخل بقوله : " إن مصر تحرص على عدم تدخل أحد في شؤونها الداخلية فأنها تحرص أيضاً على عدم التدخل في شؤون أي دولة أخرى ، وأن حزب الله شأن لبناني داخل يهم لبنان أساساً ولا تتدخل مصر في أي أمر يتعلق به " .

وعلى الصعيد ذاته صرح وزير الخارجية المصري أحمد ابو الغيط [٣١] قائلاً : " لقد أشعل حزب الله فتيل الحرب مع إسرائيل لإفشال مساعي الحكومة اللبنانية وتفادي نزع سلاحه طبقاً لاتفاق الطائف الذي أجمع عليه اللبنانيون " [٣٢].

وبحلول القصف الصهيوني على بلدة قانا قد أدان الرئيس المصري حسني مبارك هذا القصف بشدة واعتبره عملاً غير مسؤول وجاء في البيان الصادر عن الرئاسة المصرية : " تعرب جمهورية مصر العربية عن انزعاجها البالغ وادانتها للقصف الإسرائيلي غير المسؤول لقرية قانا اللبنانية وما أسفر عنه من ضحايا ابرياء من النساء والأطفال وأننا دعونا منذ اليوم الأول للعدوان على لبنان إلى وقف فوري غير مشروط لإطلاق النار ، تؤكد الحاجة الملحة لسعي دولي جاد لإصدار مجلس الأمن قراراً عاجلاً لوقف العمليات العسكرية على الفور"[٣٣].

واستكمالاً للمساعي الدبلوماسية المصرية فقد طرحت الحكومة المصرية مجموعة من الأفكار باتصال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط مع عدد من الأطراف الدولية والعربية في إطار التوصل إلى وقف اطلاق النار والعمليات العسكرية والوصول إلى حل في مسألة تبادل الأسرى واحترام سيادة واستقلال لبنان وسيطرتهم على كامل اراضيهم والتفاوض بشأن إمكانية زيادة قوات حفظ السلام الدولية في الجنوب اللبناني ، كما سعى وزير الخارجية المصري إلى رفع الحصار الإسرائيلي على لبنان دون انتظار وصول التعزيزات المتوقعة إلى اليونيفيل ورفض الذرائع التي تسوقها إسرائيل لاستقرار الحصار وما تدعيه من ارتباط بضمان تنفيذ قرار مجلس الأمن الخاص بحظر توريد السلاح لغير الحكومة اللبنانية .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

كما أكد الرئيس المصري لدى زيارته إلى الاردن للتناقش مع الملك الأردني عبد الله الثاني بشأن الأوضاع اللبنانية وأكد خلال اللقاء على : " أهمية الحفاظ على وحدة وسيادة لبنان وعدم التدخل في شؤونه الداخلية ووقوف الأردن ومصر ومساندتها للشعب اللبناني لتجاوز اثار الحرب ودعمها لجهود الحكومة اللبنانية في عملية الاعمار " [٣٤].

ونرى من جميع تصريحات الحكومة المصرية بأن سبب عدم تدخل هذه الحكومة المباشر في حرب تموز يعود إلى ارتباطها بمعاهدة سلام مع إسرائيل ولا تستطيع بموجب هذه المعاهدة أن تشن أي هجوم عليها إلا إذا كان هناك اعتداء إسرائيلي صريح على سيادتها أو على اراضيها ، فضلاً عن الموارد الاقتصادية المحدودة فمصر لن تتحمل أعباء الدخول إلى حرب مع أحد [٣٥].

وعلى الصعيد المعارض لقرارات الحكومة المصرية بعدم التدخل فقد شهدت القاهرة وبعض المحافظات المصرية تظاهرات تدين الهجوم الإسرائيلي على لبنان ، كما طالبت جماعة الاخوان المسلمون [٣٦] وحركة (كفاية) وعدد من احزاب المعارضة في مصر بإلغاء معاهدة السلام مع إسرائيل فضلاً عن وقف تصدر النفط والغاز وبقطع العلاقات وطرد سفراء وممثلي (إسرائيل) من مصر وبقية الدول العربية [٣٧].

الموقف الأردني

كانت الحكومة الأردنية قد اتخذت موقفاً مشابهاً لموقف السعودي والمصري فبالرغم من تأكيد الحكومة الأردنية على تقديم الدعم للحكومة اللبنانية ، إلا أنها في الواقع لم توظف دبلوماسيتها مع (إسرائيل) لنجدة لبنان ، فيلم يصدر من الحكومة الأردنية سوى ارسال مساعدات طبية فضلاً عن استضافة عدد من الطائرات المدنية اللبنانية التي قاموا بنقلها إلى عمان لتجنبها التدمير .

ودعا العاهل الأردني عبد الله الثاني [٣٨] في لقاء جمعه برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى وقف اطلاق النار في لبنان والحد من المعاناة التي يتسبب بها العدوان الإسرائيلي ، كما أكد على أن الخيار العسكري لن يدمر حزب الله ولا حل في الجنوب اللبناني دون اتفاق مع الحكومة اللبنانية وأكد بأن على الطرفان التحرك بشأن ايجاد حل سياسي يعالج الأزمة من جذورها وحول مسألة احتمالية مشاركة وحدات أردنية في قوات السلام على الأراضي اللبنانية فقد قال : " الأردن لن يشارك في هذه القوة ، ونحن نؤكد أن أي خطوة مستقبلية يجب أن تحظى بموافقة الحكومة اللبنانية " [٣٩].

وبوقوع الهجوم الإسرائيلي على قانا فقد صرح العاهل الأردني عبد الله الثاني ببيان للديوان الملكي جاء فيه : " دان الملك عبد الله الجريمة البشعة التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في مدينة قانا ، إن هذا العدوان الاجرامي يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون وكافة المواثيق الدولية " كما دعا العاهل الأردني إلى وقف اطلاق النار الفوري ودعا المجتمع الدولي إلى التدخل : " ندعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته لإيجاد مخرج لهذه الأزمة ووضع احد للعدوان الاسرائيلي وانهاء معاناه الشعب اللبناني بأسرع وقت ممكن " وشدد الملك أيضاً على أنه : " سيواصل مع القوى المؤثرة في العالم ممارسة الضغوط لوقف فوري وشامل لإطلاق النار وانهاء العمليات العسكرية التي باتت تستهدف المدنيين " [٤٠].

وفي لقاء صحفي مع العاهل الأردني عبر فيه عن موقف الحكومة الأردنية : " استراتيجيتنا تعتمد على توحيد الموقف والعربي وعلى الخروج برؤية عربية موحدة ازاء التحديات التي تواجهها المنطقة والأردن أبعد ما يكون عن سياسة المحاور فتنسيق الأردن لا يقتصر على السعودية ومصر بل يشمل دولاً أخرى عربية ، وأن أكبر درس هو فشل سياسة إسرائيل في فرض الحلول الأحادية الجانب ، وفشل الاعتماد على القوة كحل للصراع في المنطقة وفشل لسياسات الدول الكبرى التي لم تسعى للصراع العربي الإسرائيلي ، وفشل لسياسات التدخل في شؤون لبنان وإذا كانت (إسرائيل) دمرت قرى ومدناً وضربت البنى التحتية

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

لحزب الله ، فإني لا أعتقد بأنها تضمن عدم ظهور حزب الله آخر ، ربما يكون في بلد آخر هذه المرة ، وقد حان الوقت لترك لبنان للبنانيين وترك اللبنانيون يقررون شؤونهم ومستقبلهم دون تدخلات خارجية " [٤١].

واستكمالاً لموقف الحكومة الأردنية قد يخطر لنا تساؤلاً عن مدى توافق الرأي العام الأردني مع حياد حكومته وعدم تدخلها بهذه الحرب ونجد أن الشعب الأردني قد شهد تظاهرات وادانة للهجمات الإسرائيلية على لبنان حتى أن الحكومة الأردنية قد لاقت انتقاداً حكومياً داخلياً من قبل حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني الذي انتقد الموقف الحكومي الرسمي المرتبك " وذكر أن : " المطلوب أن يكون الموقف الحكومي واضحاً في شجب العدوان الهمجي وادانته بما يستحق " [٤٢].

ويتبين لنا بأن من الطبيعي ان لا يستخدم المملكة الأردنية دبلوماسيتها مع (إسرائيل) لصالح لبنان لأن الطرفان مرتبطان بمعاهدة السلام منذ عام ١٩٩٤ ورغم تلك الاتفاقية إلا أن المملكة الأردنية لم تستخدم دبلوماسيتها لإعادة مع (إسرائيل) لتهدئة الأوضاع بالانضمام إلى الحكومتين المصرية والسعودية في إدانة حزب الله في تلك الحرب .

الدور السوري

لم تكن الحكومة السورية على علم مسبق بموعد تنفيذ عملية الوعد الصادق ولو تسنى لها معرفة ذلك لما مانعت لعلمها أن استعادة الأسرى لا يتم إلا بتلك الوسيلة ، ويظهر لنا الدور السوري منذ اليوم الأول للحرب عندما ابلغ الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني نصري خوري بأن القيادات السورية قد وضعت جميع امكانياتها تحت تصرف الشعب اللبناني لدعمه أمام العدوان الإسرائيلي وابلغ نصري خوري رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري [٤٣] بأن : " سورية مبادرة منذ اليوم الأول للحرب إلى اتخاذ سلسلة من القرارات لدعم الصمود الشعبي اللبناني بما فيه وضع المطارات والمراكز السورية بتصرف الحكومة اللبنانية لإيصال المساعدات الواردة إلى لبنان من دون أي رسوم أو اجراءات ونحن نقوم بالتعاون مع الهلال الأحمر السوري بنقلها إلى السلطات اللبنانية المعنية ، إضافة إلى أنها باشرت بإرسال دفعات من المواد الطبية والغذائية التي يحتاجها لبنان " [٤٤].

رد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بتكليف نصري خوري بنقل التحيات والتقدير الكبير لقرار القيادة السورية التي اعتادت على الوقوف إلى جانب لبنان [٤٥].

ولابد لنا من التطرق للمسائل العالقة بين كل من (إسرائيل) ولبنان والتي أدت بطبيعة الحال الى نشوب حرب تموز ٢٠٠٦ والتي كان اهمها مزارع شبعا التي كانت تحت السيطرة الإسرائيلية فكان رأي الحكومة السورية أن للبنان الحق في استعاده تلك الأراضي فاعتبر وزير الخارجية السوري وليد المعلم [٤٦] : " إن هناك لبساً قانونياً في موضوع مزارع شبعا لابد من توضيحها فعندما نقول أن مزارع شبعا لبنانية هذا يعني أننا ندعم حق لبنان في كل شبر من أراضيه المحتلة بما في ذلك مزارع شبعا ، الوضع القانوني هو بين لبنان والأمم المتحدة ، لبنان في العام ٢٠٠٠ اعترض على الخط الأزرق خطياً وقدم خرائط تثبت لبنانية المزارع والأمم المتحدة ولأسباب خاصة معروفة قالت أن هذه المزارع سورية فنقول لبنانية " [٤٧].

ونشطت سورية دبلوماسيتها واعلامها عبر القنوات العربية والدولية كي تكشف أهداف ومخططات الحرب الإسرائيلية للعرب والعالم ، كما كانت الاتصالات تجري بشكل شبه يومي بين الرئيس السوري بشار الأسد [٤٨] واللبناني اميل لحود لمتابعة جميع التطورات لحظة بلحظة ، واعتبر الرئيس السوري بشار الأسد أنه بفشل طريق التفاوض نحو السلام مع (إسرائيل) فلا يبقى سوى المقاومة بأشكالها المسلحة الثقافية والسياسية ، فقد رأى الأسد بأن الدعم السوري للمقاومة هدفه السلام وليس الحرب ، كما أكد أن المقاومة قد اثبتت ثلاث حقائق الأولى هي أن القوة العسكرية الإسرائيلية مهما عظمت فأنها لا تمتلك عقيدة ولا تستند إلى حقوق

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

مشروعة ، وأن المقاومة اللبنانية التي تمثلت الايمان والعزيمة والصمود وتحتضن أهداف الشعب لابد أن تنتصر ، كما أكد الأسد على محدودية القوة الإسرائيلية على الرغم من تظاهرهم بالتفوق [٤٩].

وتعقيباً على ما سبق نرى بأن الحكومة السورية هي أول حكومة عربية وعالمية تبادر إلى دعم المقاومة اللبنانية في حربها ضد اسرائيل خلافاً للحكومات العربية الأخرى ، ونجد أن هذا التدخل ينتج عن وقوعها بين خطرين يهددان امنها وهما الوجود الخطر الأمريكي المجاور نتيجة احتلالهم للعراق عام ٢٠٠٣ والخطر الإسرائيلي المجاور و الحليف للولايات المتحدة الأمريكية ، فأرادت الاحتماء بالمقاومة اللبنانية لابعاد الخطرين .

واستكمالاً للرأي السوري فقد كانت القيادات السورية تعتبر المقاومة أداة لردع اسرائيل لاسيما بعد الظروف الداخلية للبنان وانقسام الحكومة اللبنانية في رأيها بالوجود السوري ووجود قوى ١٤ آذار [٥٠] التي ظهرت قبيل حرب تموز ٢٠٠٦ بعام واحد ، فكانت حرب تموز تحمل ريحا لعوده التدخل السوري المباشر في الشؤون اللبنانية لاسيما بعد أن اعتبرت الحكومة السورية أن حزب الله حليفاً اقليمياً لها وأن وجوده يشكل حماية لسوريا من (إسرائيل)[٥١].

ومنذ الأيام الأولى للحرب كانت القيادات السورية تصرح بعدم قبولها بأي تصعيد عسكري إسرائيلي يستهدف بلادهم في تلك الظروف وجاءت تلك التصريحات نتيجة لتهديد القيادات العسكرية الإسرائيلية بقصف الأراضي السورية إذا دعمت حزب الله ، وفي غضون تلك التهديدات المتبادلة وصل إلى القيادات العسكرية الإسرائيلية نبأ تضمن : " إن الجيش السوري يرفع حالات التأهب في مواجهة إسرائيل " وعلى أثر ذلك أعلنت الحكومة الإسرائيلية حالة التأهب في وحدة منظومة صواريخ حيتس [٥٢] التابعة للجيش الإسرائيلي في منطقة الجولان [٥٣] لقصف الأراضي السورية في أي وقت [٥٤].

واستكملت قيادات الجيش الإسرائيلي تهديداتها لسوريا محذراً اياها من الانجرار إلى الأزمة اللبنانية لأن الهدف منها هو ابعاد حزب الله عن الحدود اللبنانية ـ الإسرائيلية وليس فتح جبهة جديدة مع سوريا [٥٥].

وتعقيباً على ما سبق نرى بأن سورية مستهدفة في تلك الحرب من قبل (إسرائيل) كأحد أهداف الحرب لقطع وتيرة العلاقات السورية اللبنانية ، والغاء دور سورية الإقليمي في كل من لبنان والعراق .

وإزاء تلك التطورات حذر وزير الاعلام السوري محسن بلال [٥٦] من ان الحكومة السورية سترد مباشرة على أي عدوان إسرائيلي على الأراضي السورية وشدد على دعم سوريا للمقاومة اللبنانية في تصديها للعدوان الاسرائيلي ، وأكد بأن الدفاعات السورية قد رفعت جهوزية جيشها واعلنت عن استعدادها للانخراط عسكرياً إلى جانب المقاومة واستمرت تأكيدات الرئيس السوري بشار الأسد على جهوزية الجيش السوري أن رأت المقاومة ضرورة لذلك التدخل العسكري وهذا ما أكده نائب الأمين العام لحزب الله حسين خليل في تصريحاته لقناة المنار الفضائية بقوله : " إن الجيش السوري قدم الامدادات العسكرية واوصلها للمقاومة اللبنانية طيلة أيام الحرب وأن الرئيس بشار الأسد هو الشريك الأساسي في الحرب ضد إسرائيل وموقفه لا ينسى على الاطلاق " [٥٧].

وعلى صعيد مساعي الحكومة السورية لإيقاف اطلاق النار بين الطرفين فقد كثف الرئيس السوري بشار الأسد اتصالاته الدولية فتلقى اتصالاً هاتفياً في ٢٤ تموز ٢٠٠٦ من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان (Kofi Annan) [٥٨] وجرى خلال ذلك الاتصال التباحث بشأن آخر التطورات اللبنانية كما جرى التباحث بشأن وقف الاسرائيليين العدوان على لبنان [٥٩].

وافتتح الرئيس السوري بشار الأسد أعمال المؤتمر العام الرابع للصحفيين السوريين بكلمة سياسية إثارة ردود فعل لبنانية وعربية وجاء فيها : " لكي تتواجد الحكمة لابد من وجود الشجاعة معه لكي تعطي

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

صاحبها الاستقرار الضروري لكي يكون حكيماً ، أما عندما يوجد الخوف فلا مكان سوى للحكمة الزائفة التي تدفع صاحبها للهزيمة والمذلة تحت عنوان الحكمة ، وفي عالمنا العربي الراهن ربما يتحقق النصر لنا تحت عنوان الحرب الاستباقية وهي حرب مناقضة تماماً لمبدأ السلام ، وثبت بعد ست سنوات من مجيء الإدارة بأنه لا يوجد سلام وبالتالي لا نتوقع سلاماً قريباً في المدى المنظور ، ونحن مقتنعون بأن الطريق الطبيعي لتحقيق السلام هو المفاوضات ولكن عندما يفشل هذا الطريق أو لا يتوافر أصلاً .. فالمقاومة بأشكالها المختلفة هي البديل من أجل استعادة الحقوق والمقاومة ليست بالضرورة أن تكون فقط مقاومة مسلحة وإنما ثقافية وسياسية وممانعة بالأشكال المختلفة ، فإذا دعم المقاومة هدفه السلام وليس الحرب وذلك من خلال الردع لمنع العدوان " [٦٠].

وحمّل الرئيس السوري بشار الأسد إسرائيل مسؤولية الحرب وأضاف في كلمته : " من شجعوا إسرائيل على المجيء إلى لبنان ووقفوا معهم ودعموهم يتحملون مسؤولية الدمار والمجازر والحرب من أولها إلى آخرها ولا مكان للمجاملات والمساومات والتسويات وعلينا أن نتحدث بصراحة في سوريا ولبنان وفلسطين لا تزال لنا أرض لم تتحرر هذا يعني أننا نحن المعنيون بالحرب وبالسلام وفي المقام الأول نحن نريد من اشقائنا العرب أن يقفوا معنا ونرحب بكل من يريد أن يقف معنا ولكن من خلال رؤيتنا لمصالحنا فنحن من عانى من الحرب وفي مفاوضات السلام خلال العقود الماضية " [٦١].

وعلى الصعيد العسكري فرغم عدم ادخال الحكومة السورية الجيش السوري ليعبر الحدود ويشترك في تلك الحرب إلا أنها اشتركت بحرب تموز بشكل غير مباشر عن طريق فتح ترسانات الأسلحة السورية ومخازنها وارسالها للمقاومة اللبنانية كما ساهمت بمرور الدعم اللوجستي الايراني عبر حدودها إلى لبنان فقد كان لصواريخ الكورنيت [٦٢] التي ارسلتها سوريا دوراً أساسياً في الحرب لاسيما في مجزرة دبابة الميركافا الإسرائيلية [٦٣].

كما فتحت الحكومة السورية حدودها مع لبنان لاستقبال اللاجئون اللبنانيون الهاربون من قصف الطائرات الإسرائيلية فاستقبلتهم الحكومة السورية بشتى طوائفهم ومذاهبهم ومناطقهم فأمنت لهم المأوى والغذاء وامدتهم بالمساعدات المالية وعرضت الحكومة اللبنانية دون أن تلاقي موافقة جدية من الحكومة اللبنانية إعادة بناء ما تهدم من قرى وبلدان وجسور، كما ارسلوا مواداً تموينية وأخرى طبية هبة إلى الشعب اللبناني [٦٤].

وتكرر الدعم السوري للبنان في موقفها يوم ٢٠ تموز ٢٠٠٦ حيث ذكرت مصادر مطلعة لجريدة السفير أن دمشق قد رفضت طلباً لاستقبال بعثة الأمم المتحدة إلى المنطقة وأن ذلك الرفض يرجع إلى وجود مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لارسن Larsin [٦٥] الذي كان مسؤولاً عن قرار ١٥٥٩ [٦٦] الذي اقر الخروج السوري من لبنان عام ٢٠٠٥ فكان لارسن غير مرحباً فيه في سورية بسبب الدور الفعال الذي لعبه في اصدار قرار الانسحاب وتذرعوا بأن تقاريره منحازة (لإسرائيل) [٦٧].

وتقديماً على ما سبق يظهر لنا الضغط الذي تحدم على سوريا لتنفيذ انسحابها العسكري من لبنان وأن الحكومة السورية كانت تتحين الفرص لإرجاع علاقاتها بلبنان وارجاع المصير الذي عدوه بالمشترك بين البلدين بدليل رفضها استقبال المبعوث الذي كان له تأثيراً بقرار الانسحاب .

ومن جهة أخرى اعتبر النائب السوري ومستشار بشار الأسد جورج جبور [٦٨] أن العلاقة مع حزب الله ليست علاقه عسكريه وأن المسألة ليست أن تآمر سورية حزب الله بالقيام بهذا الأمر أو ذاك ، با أنها علاقة اعجاب ، وأن حزب الله هو جزء من الترسانة السورية [٦٩].

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

واستكمالاً للأحداث العسكرية ففي ٤ آب ٢٠٠٦ اي بعد عشرين يوماً من بدء الحرب كان منسوب التوتر بين كل من إسرائيل وسوريا قد ارتفع بسبب فتح سوريا لحدودها مع لبنان وتمويل حزب الله بالأسلحة فاستهدفت الطائرات الإسرائيلية مناطق المشاريع الزراعية التابعة لبلدة البقاع [٧٠] (مشاريع البقاع) وأدت تلك الضربات إلى استشهاد (٣٤) عامل سوري وجرح (٣) اخرون ، وبرر الجانب الإسرائيلي تلك العملية بأن " طائرات السلاح الجوي الإسرائيلي تلقت معلومات استخبارية تفيد بأن الصناديق الجاري تحميلها تحتوي في الواقع على صواريخ مرسلة إلى حزب الله فعمدت قصفها " [٧١].

ورغم أن تلك الهجمات الإسرائيلية على سوريا كانت متفرقة وقليلة إلا أن وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيرتس (Amir Peretz) [٧٢] قد بين موقفه في مرات عدة خلال جلسات المجلس الوزاري المصغر [٧٣] اذ قال : " لا يجوز الوصول إلى مواجهة مع السوريين وأن هدفنا يجب أن نحدده هو الوصول إلى حل مع لبنان وعدم توسيع الحرب مع سورية [٧٤].

ومن خلال تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيرتس نستشف بأن (إسرائيل) قد وصلت إلى حد الانهاك في الحرب وأن تلك الهجمات ما هي إلا تحذيرات واهية للحكومة السورية بعدم التداخل لتغيير موقف القيادة السورية من العدوان .

وفي ٨ آب ٢٠٠٦ عقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بيروت بهدف مساعدة لبنان في الخروج من الحرب وايقاف اطلاق النار وكان وزير الخارجية السوري وليد المعلم أحد وزراء الخارجية المشاركين في المؤتمر وجدد فيه التأكيد على : " أن الدعم الفرنسي والأمريكي لإسرائيل هو مشروع فتنة والفتنة هي لخدمة إسرائيل في معركتها وحربها ضد لبنان وهم يعرفون ذلك ولا يحتاجون إلى قناع واؤكد أن الرفض اللبناني لهذا المشروع أمر ضروري لتحاشي اهدافهم " [٧٥].

ومن الملفت في ذلك المؤتمر أن وزير الخارجية السوري وليد المعلم كان قد طلب ادراج تحية إلى حزب الله ضمن مقررات المؤتمر، إن ذلك المطلب لم يتلقى استجابة وبرر رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة [٧٦] بقوله : " إن وزراء الخارجية العرب جاؤوا إلى هنا لدعم موقف لبناني موحد" [٧٧].

بعد أن أصدر مجلس الأمن قراره المرقم (١٧٠١)[٧٨] والقاضي بإيقاف جميع العمليات العسكرية من الجانبين في ١٢ آب عام ٢٠٠٦ فانتهت بذلك حرب تموز بانتصار المقاومة اللبنانية ودحر اسرائيل فكان رد فعل الحكومة السورية أن هنأت المقاومة بالنصر وفي خطاب للرئيس السوري بشار الأسد القاه في ١٥ آب ٢٠٠٦ أشار فيه إلى أن : " خطة الحرب الإسرائيلية على لبنان كانت مخطط لها مسبقاً قبل ذلك بزمن ، بهدف استعاده التوازن للمخطط الاسرائيلي الذي في بنكسات عديدة سواء بهزيمة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر أمام ضربات المقاومة وانسحابه عام ٢٠٠٠ ام بفشل حلفائه في لبنان في القيام بالمهام التي كلفوا بها خلال الفترة القصيرة الماضية وأن هذا الموقف السوري الرسمي يؤكد أن دمشق وجدت في نجاح المقاومة في لبنان من الحاق الهزيمة بإسرائيل تعد فرصة لمعالجة الأزمة التي يواجهونها في علاقاتهم مع لبنان والولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية ومع الدول العربية الكبرى والمؤثرة ، بتفجير أزمة جديدة تتيح للقيادة السورية أن تكون هي مفتاح الحل في الوقت نفسه تدفع الدول الكبرى إلى التحاور معها وطلب مساعدتها ، فتحقق بذلك مكاسب سياسية واستراتيجية تعوضها خسائرها المتراكمة منذ الانسحاب من لبنان ، وذلك أن حزب الله ليس له وجود بوصفه صفة عسكرية حقيقية تمتلك قدرات هجومية كبيرة دون سوريا ولبنان " [٧٩].

وفي لقاء صحفي مع السيد حسن نصر الله الامين العام لحزب الله عن دور سوريا في حرب تموز عام ٢٠٠٦ فقد عبر : " من حق سوريا وبعد أعوام من الحرب أن نقول أن جزء كبير من جهوزية المقاومة في

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

لبنان كان يعتمد على السلاح من سورية فضلاً عن الصواريخ السورية كانت ممتازة ، وسلمت الأسلحة بقرار من الرئيس بشار الأسد .. فضلاً عن صواريخ الكورنيت التي حصلنا عليها من سورية ففتحت القيادات السورية مخازن الأسلحة أمام المقاومة اللبنانية بدون أي تحفظ للنوع أو الكم .. " وأكد السيد حسن نصر الله بأن "أخذ الأسلحة جاء تحسباً لإطالة الحرب وليس للحاجة الفعلية اليومية "، وعنده سؤال السيد حسن نصر الله عن ابداء الرئيس بشار الأسد عن استعداده للانخراط في هذه الحرب فأجاب السيد حسن نصر الله : " في بدايات الحرب جرى اتصال فحواه أن المعركة كبيرة وخطرة وأهدافها واضحة وأن الهجمة دولية وإقليمية على لبنان هدفها سحق المقاومة وأن المعركة لن تقف على تلك الحدود ب بل ستواصل إلى سورية ومن حقه أن يحتاط لدمشق وكان يفترض في الأيام الأولى أن القوات الإسرائيلية التي بدأت تتقدم ومن الممكن أن تعبر من جهة حاصبيا والبقاع الغربي وتلتف حتى دمشق وهذه نقطة ضعف معروفة تاريخياً ، ولذلك كان هناك دراسة لدى القيادات السورية أن الأمور إذا بدأت تأخذ ذلك الاتجاه فأن القيادة السورية ستبادر إلى إدخال قولت سورية على سلسلة الجبال الشرقية وإلى البقاع الأوسط والغربي باتجاه حصبايا لملاقاة القوات الإسرائيلية الزاحفة للدفاع عن دمشق وأي حركة من هذا النوع هو دخول في المعركة" (٨٠).

وأكمل السيد حسن نصر الله بأن الأسد أبلغه بأن " لبنان وسورية مصير واحد وعندما عرض عليه أن يبقى في لبنان وأن يرسل قوات الى الجنوب لكن بشرط نزع سلاح المقاومة وهو رفض وكان جواب بشار الأسد أن المقاومة في لبنان هو ضمانة حماية لبنان وهي جزء من الأمن القومي العربي والأمن القومي السوري ، وأن إرسال أربع فرق عسكرية سورية إلى الجنوب اللبناني بدون غطاء جوي سيمسح الاسرائيليون قواتنا بساعتين بينما لا يستطيعون أن يقاتل المقاومة ، فكانت هذه الفكرة .

وأكمل السيد حسن نصر الله ان ازاء تلك العروض السورية بعثت رسالة إلى بشار الأسد فحواها : " إن الوضع ممتاز فهم لم يستطيعوا أن يسحقوا حزب الله ولن يستطيعوا أن يدمروا المقاومة ونحن ذاهبون إلى النصر وستحلق بهم الهزيمة وسيفشلون في تحقيق اهدافهم ، وأنا لست قلقاً ولم يتبين انهم سيمرون من جهة حاصبيا والبقاء إلى سورية ولا اعتقد أن دمشق في دائرة الخطر ، فأنا ادعوا إلى التوقف والتريث بأبداء خطوة على هذا الصعيد وبكل صراحة نحن لا نريد أن تحصل حرب اقليمية في المنطقة ، فنحن قادرون على أن نحرز نصراً في المعركة فلماذا نذهب إلى حرب اقليمية وتكبر الخسائر ، وذكر السيد حسن نصر الله بأن الأسد قد احترم آرائنا وبنى عليه دوره واستمر في متابعة الحرب يوماً بيوم ، وأن اعتبار الأسد بأن هذا الانتصار هو انتصار لسورية فأن هذا صحيح فهو نصر لسوريا ولبنان والعرب عموماً لكن بعض الدول العربية لم تستقبل هذا النصر " (٨١).

وعلى المستوى الشعبي فقد ضرب الشعب السوري الموقف الأمثل عربياً فقد فتح السوريون بيوتهم ومدارسهم لاستقبال النازحون اللبنانيون وتقديم المساعدات التموينية والعينية لهم ، كما تظاهر المئات من السوريين في دمشق وبقية المدن السورية منذ الأيام الأولى للحرب منددين بالعدوان الإسرائيلي على لبنان ومحملين (إسرائيل) مسؤولية الحرب مطالبين بواقف اطلاق النار على المدنيين اللبنانيين (٨٢).

الموقف الفلسطيني

شهد الخط البياني للعلاقات اللبنانية الفلسطينية العديد من التعقيدات نتيجة لعوامل تاريخية وسياسية بسبب القرب الجغرافي وكثافة الوجود الفلسطيني في لبنان حيث شكل الفلسطينيون في لبنان ما يقارب ١١% من مجموع السكان ، فشمل العدوان الإسرائيلي على لبنان المخيمات الفلسطينية في لبنان بالإضافة إلى تزامن

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

حرب تموز ٢٠٠٦ مع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة صيف ٢٠٠٦ والمسمى بأمطار الصيف [٨٣] ليثبت مدى الترابط بين كل من لبنان وفلسطين [٨٤].

ونتيجة لتلك المجريات عقدت لجنه الوفاق الفلسطينية بحضور الرئيس محمود عباس أشار فيه محمود عباس إلى : " ان العدوان مستمر على فلسطين غير ان الاخطر هو ما يجري على الأرض اللبنانية " كما أكد على " وجوب الحفاظ على القرار الفلسطيني المستقل لأن ترك القرار بايدي اقليمية سيقود إلى الخسارة الحتمية وتجربة العراق عام ٢٠٠٣ تؤكد ذلك ، علينا أن نفكر لوحدنا ، وإن نقرر لوحدنا ، لأننا نحن نأكل الضرب والآخرين يعدون العصي"[٨٥].

وأشار رئيس الحكومة الفلسطينية اسماعيل هنية [٨٦] إلى أن :" هناك استراتيجية أمريكية تستهدف بأسقاط نقاط الممانعة ارباك القيادات الشرعية المنتخبة وخلق واقع جديد يكون المهيمن في المنطقة وأن الرسائل التي نقلت إلى أبو مازن أرادت أن توصل للفلسطينيين هذا المفهوم الذي ينطوي على قدر من الحرب النفسية لأرباك صناع القرار ومن جهة أخرى كانت القوى الفلسطينية السياسية والشعبية قد أكدت على إدانة العدوان الإسرائيلي على لبنان ودعمهم للمقاومة بكافة الوسائل [٨٧].

وتعقيباً على ما سبق نرى بأن محدودية الدور الفلسطيني قد جاءت نتيجة لتزامن حرب تموز مع حرب أمطار الصيف التي خاضها العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ، وبأن الحكومة الفلسطينية لم تكن تنوي الدخول في حرب اقليمية رغم أن للبلدان عدو واحد إلا وهو (إسرائيل) .

الموقف العراقي

كان موقف الحكومة العراقية رافضة للعدوان الإسرائيلي على لبنان واعتبرت أن الحرب واشتعال الأوضاع في هذه المرحلة غير مناسب كما دعت الحكومة العراقية إلى وقف اطلاق النار واطلاق سراح الأسرى لدى الطرفين وانسحاب الجيش الإسرائيلي إلى ما وراء الخط الأزرق وعودة النازحين إلى مدنهم وقراهم [٨٨].

وأعرب رئيس الجمهورية العراقي جلال طالباني [٨٩] عن سخطه لأنباء الهجمات الإسرائيلية واستشهاد عشرات المدنيين مطالباً المجتمع الدولي والأطراف المتحاربة باتخاذ اجراءات فورية لمساعدة الشعب اللبناني وجاء في بيان الرئيس :" لقد تلقينا ببالغ السخط والأسى نبأ استشهاد عشرات المدنيين الابرياء جراء القصف الإسرائيلي بلدة قانا المنكوبة في جنوب لبنان ، وفي اتصال هاتفي اجراه وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري [٩٠] مع نضيره اللبناني كان قد عبر فيه عن تضامن ووقوف الشعب العراقي مع شقيقه اللبناني ازاء ما يعانيه نتيجة للتدمير والخراب والعدوان المستمر [٩١].

وأصدرت المرجعية العليا المتمثلة بسماحة السيد علي السيستاني [٩٢] في النجف الاشرف بيانا حول العدوان الاسرائيلي على لبنان جاء في : " يتعرّض لبنان ـ ومنذ عدّة أيّام ـ لعدوان إسرائيلي متواصل، مستهدفاً شعبه الأبيّ وبناه التحتية على أوسع نطاق، وقد خلّف لحدّ الآن مآت الشهداء والجرحى وعشرات الآلاف من النازحين والمشرّدين ودماراً هائلاً في المساكن والطرق والمنشآت المدنية الأخرى . ويحدث كل هذا الظلم الفادح والعالم ممعن في التغاضي عنه، إلاّ بضع كلمات هنا وهناك في الإدانة والاستنكار ولا جدوى منها.

إنّ العالم مدعوّ للتحرّك بغية المنع من استمرار هذا العدوان السافر، كما أن الأمّة مدعوّة للوقوف إلى جانب الشعب اللبناني المظلوم والتضامن معه، والسعي في تأمين الحاجات الإنسانية للمنكوبين من الجرحى والمشرّدين وغيرهم، وعلى وكلاء المرجعية الدينية في لبنان والمؤمنين عامة القيام بذلك بكل ما أوتوا من إمكانات.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

إن المظالم التي تعاني منها شعوب المنطقة ـ ومنها اللبنانيون ـ تزيد من حنق الشعوب وغيظها على السياسات الدولية الداعمة لما يحصل أو المتغاضية عنه، ممّا يصعّد ـ بطبيعة الحال ـ من وتيرة التوتر والعنف ويعيق الأمن والسلام في المنطقة برمّتها.

حفظ الله لبنان وشعبه العزيز ورحم الله شهداءه الأبرار، ومنّ على المصابين بالشفاء والعافية [٩٣] .

أما على المستوى الشعبي فقد تضامن الشعب العراقي وازر الشعبي اللبناني بخروج تظاهرات مؤيدة للمقاومة اللبنانية في بغداد وعدداً من المحافظات داعيتاً الحكومة العراقية إلى مساندة الشعب اللبناني واتخاذ موقفاً أكثر تشدداً ضد الهجمات وطالبت بشعاراتها الحكومة العراقية بموقف رسمي يستنكر العدوان الإسرائيلي على لبنان [٩٤].

يتبين لنا بأن الحكومة العراقية كانت منشغلة بوضعها الداخلي ، فالعراق كان تحت وطأة الاحتلال الأمريكي الحليف لإسرائيل منذ ٢٠٠٣ فضلاً عن الارهاب والطائفية التي دفعت الحكومة العراقية في الاكتفاء لحل ازماته عن الدخول في حرب مع لبنان.

الموقف اليمني من حرب تموز ٢٠٠٦ :

كانت الحكومة اليمنية من الحكومات العربية الداعمة لدخول لبنان هذه الحرب فقد كان السفير اليمني في لبنان محمد عبد المجيد قباطي [٩٥] ينقل للحكومة اللبنانية تضامن الرئيس اليمني على عبد الله صالح[٩٦] الذي كان يدعو إلى عقد قمة عربية عاجلة لبحث الحالة المتردية للبنان ، كما سعى إلى اطلاق حملة تضامن مع الشعب اللبناني وارسال المساعدات لهم ، وابلغ السفير اليمني الرئيس اللبناني اميل لحود بأن علي عبد الله صالح قد قرر تحويل المبالغ المالية المخصصة لحملته الرئاسية الانتخابية المقبلة البالغة سبعة ملايين دولار أمريكي ، ليتم فيها تمويل مشروع انمائي من المشاريع المخصصة لدعم لبنان وإزالة آثار العدوان الإسرائيلي عليه [٩٧].

الموقف القطري من حرب تموز ٢٠٠٦ :

كان موقف الحكومة القطرية داعماً للبنان في تلك الحرب خلافاً لبقية دول الخليج العربي ، فقد قام امير قطر حمد بن خليفة آل ثاني [٩٨] بزيارة الضاحية الجنوبية فور توقف القصف الإسرائيلي وحيا في تلك الزيارة الشعب اللبناني والمقاومة اللبنانية التي حققت أول انتصار عربي منذ سنوات على إسرائيل التي عملت على اخضاع العرب بقوتها العسكرية ، وهو أمر لم يعد ممكنا بعد الانتصار اللبناني ، كما سعى الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني طوال جلسات مجلس الأمن والاجتماعات العربية إلى تحسين الشروط التي تم التناقش حولها لصالح لبنان ، وأعلن أن فضائية الجزيرة القطرية منبراً اعلامياً للمقاومة اللبنانية واعتبرت بذلك أول فضائية اطل منها السيد حسن نصر الله أثناء العدوان بعد فضائية المقاومة [٩٩].

وفي مؤتمر صحفي للشيخ حمد ال ثاني مشترك مع الرئيس اللبناني امين لحود عقب لقائهما في بيروت قال : " نحن مع أي بلد يدافع عن ارضه ، لكننا نقول أنه يمنع السلاح عن اللبنانيين ويسمح للسلاح بالوصول إلى الاسرائيليين وهذا أمر غير مقبول ومن يؤمن بهذه النظرية يريد وضع لبنان في قفص يكون صيده سهلاً من قبل إسرائيل في أي ظروف ولو استخدم سلاح النفط خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان لكان ذلك الأمر صب في المصلحة اللبنانية ، ولكن لسوء الحظ لم يستخدم هنا السلاح أيضاً "

وحاول الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني الظهور بمظهر الوسيط بين دمشق وبيروت عندما أنه يحمل دعوة من الرئيس الأسد لزيارة دمشق والتفاوض بالشأن اللبناني في أي وقت يشاء[١٠٠].

الموقف الكويتي من حرب تموز ٢٠٠٦ :

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

كان الموقف الكويتي داعماً للمقاومة اللبنانية في حربها ضد (إسرائيل) حيث اعتبر وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد صباح السالم الصباح [١٠١] بقوله: " أن أهداف العدوان الاسرائيلي على لبنان خبيثة وليس المقصود فيها استرداد الجنديين ، وانما تدمير الأمة العربية كلها وليس لبنان فحسب ، وأن العدوان الإسرائيلي كان شاملاً على جميع مظاهر الدولة اللبنانية ، وأن إسرائيل استهدفت النموذج اللبناني في التعايش السياسي والاجتماعي الذي تحقق عبر الطبيعة الديمقراطية والحرية والتعايش السلمي في لبنان " .

وأكد البرلمان الكويتي على دعمه للمقاومتين اللبنانية والفلسطينية كما أدان الصمت العربي والدولي ازاء ما حصل من تدمير وقتل وتشريد داعياً الشعوب العربية والإسلامية إلى الهبوب إلى تقديم العون للبنان ، معتبراً أن الثمن الذي دفعه لبنان هو نيابة عن الأمة كلها كما انتقد التصريحات العربية التي حاولت الإساءة إلى المقاومة ودورها في لبنان [١٠٢].

وعبر رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي [١٠٣]: " إن على المجتمع الدولي ومجلس الأمن أن التدخل لوقف اطلاق النار ووقف العدوان الإسرائيلي على لبنان "، كما اكد على ضرورة دعم المقاومة اللبنانية مطالباً الشعب العربي وحكوماته بالتحرك لدعم المقاومة ، كما انتقد بعض الحكومات العربية حيال ما جرى في لبنان [١٠٤].

الموقف البحريني من حرب تموز ٢٠٠٦ :

لم يختلف موقف الحكومة البحرينية عن موقف الحكومات الخليجية والعربية فقد نددت بالعدوان الإسرائيلي على لبنان ، وزار الملك الأردني عبد الله البحرين واصدر مع ملكها حمد بن عيسى بن سلمان ال خليفة [١٠٥] بياناً مشتركاً ندد فيه " بالمغامرة غير المحسوبة العواقب " التي خاضها حزب الله ، ولم يتغير موقف الحكام البحرينية بعد تلك الزيارة طوال الحرب واكتفوا بتكرار الإدانة لكل ما بشأنه أن يعرض لبنان وسيادته لمخاطر غير محسوبة [١٠٦] وعلى صعيد آخر أرسلت الحكومة البحرينية المساعدات الإنسانية إلى لبنان فقد صرح السفير البحريني في لبنان وحيد سيار [١٠٧]: " إن البحرين بتوجيه من القيادة السياسية بادرت منذ بدأ الحرب على لبنان بإرسال مساعدات الإغاثة المتمثلة بالأدوية والاسعافات الضرورية بالإضافة إلى الخيام والمتطلبات اللوجستية فضلاً عن المساعدات المالية التي أرسلت إلى اليونيسيف بهدف رعاية ضحايا الحرب ، كما تكفلت البحرين بالتعاون مع الهلال الأحمر والسفارة البحرينية في سوريا في ادخال خمسة ناقلات محملة بالمواد الغذائية " [١٠٨].

أما علي الصعيد الشعبي فقد نظمت معظم مؤسسات المجتمع المدني تظاهرات ضمت آلاف البحرينيين في المنامة متجهين إلى السفارة الأمريكية حاملين رايات حزب الله رغم تصدي القوات الأمنية لهم [١٠٩].

الموقف الاماراتي من حرب تموز ٢٠٠٦ :

حيت الحكومة الإماراتية المقاومة اللبنانية وتصديها للعدوان الإسرائيلي وأعلن السفير الإماراتي في سوريا يوسف مدفعي : " إن بلاده تؤازر المقاومة اللبنانية وتقدم المزيد من الدعم الإنساني والمعنوي للبنانيين " [١١٠].

كما أسهمت دولة الإمارات العربية المتحدة بالدعم المادي للمتضررين اللبنانيين فقامت بإعادة بناء ميناء الاوزاعي كما ساهمت بإزالة الالغام والقنابل العنقودية التي خلفها هذا الاحتلال بعد الحرب وهذا ما أكده وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في الامارات العربية المتحدة محمد القرقاوي بقوله : " أن وقوف الامارات إلى جانب اللبنانيين اليوم هو ترجمة طبيعية للعلاقات المميزة بينهما ، وأن الامارات ستواصل عملية إزالة الالغام التي كانت بدأتها بعد تحرير الجنوب في عام ٢٠٠٠ " [١١١].

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

يظهر لنا مما تقدم بأن دول الخليج العربي ورغم تصريحاتهم المؤازرة للبنان إلا أنهم لم يلعبوا دوراً فاعلاً لمساعدة لبنان في حربه ضد العدوان الإسرائيلي وجاء دورهم في مساعدة لبنان بعد الحرب لإعادة اعمار ما دمره ذلك العدوان الإسرائيلي .

الموقف السوداني من حرب تموز ٢٠٠٦ :

كان الرئيس السوداني عمر البشير [١١٢] رئيساً للقمة العربية آنذاك فدعي بدوره إلى عقد قمة عربية طارئة لبحث الوضع المتردي في كل من لبنان وفلسطين لكن هذه الدعوة لم تلبى فانتقد الرئيس السوداني الصمت العربي والدولي وقال : " أنه يؤيد المقاومة في فلسطين ولبنان ودارفور وأن العدو واحداً " [١١٣].

الموقف الجزائري من حرب تموز ٢٠٠٦ :

كان للحكومة الجزائرية موقف معنوي يشابه المواقف العربية تجاه حرب تموز فقد صرح وزير الخارجية الجزائري محمد بجاوي [١١٤] خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب المنعقد في بيروت بتاريخ ٧ تموز ٢٠٠٦ " أن الجزائر مستعدة للمساهمة في كل عمل عربي لردع العدوان بدلاً من بيانات الإدانة والتنديد وأن حرب الإبادة التي قامت بها إسرائيل ضد الشعب اللبناني وحالة الدمار الهمجي التي طالت ارجاء لبنان التي استهدفت بالأساس قصف المدنيين والأطفال والشيوخ والنساء " [١١٥].

وفي تصريح للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة [١١٦] دعا في اللبنانيين إلى التمسك بوحدة الصف كي يتسنى لهم مواجهة العدوان الإسرائيلي ، كما أبدى اسفه كون الحكومات العربية ليست على كلمة واحدة ، وأن المنطقة العربية ستظل بؤرة توتر ما لم تنسحب إسرائيل من الأراضي المحتلة في كل من لبنان وفلسطين ، وأكد على استمرار الجزائر في مساندتها للمقاومة اللبنانية [١١٧].

الموقف الليبي من حرب تموز ٢٠٠٦ :

دعمت الحكومة الليبية لبنان في حربها ضد إسرائيل بعقد اللجنة الشعبية الليبية اجتماعاً استثنائياً قررت فيه وضع امكاناتها أمام لبنان وشعبه وشكلت لجنة لمتابعة الوضع عقباً لمجزرة قانا الثانية ، وقد حيت اللجنة صمود الشعب اللبناني في تصديه للعدوان الإسرائيلي ، فقد صرح البغدادي المحمودي [١١٨] أمين اللجنة الشعبية العامة في ليبيا أنه يقف مع الشعب اللبناني في أيامه العصيبة وإن ما يتعرض له لبنان يعتبر أن ليبيا تتعرض له فيجب علينا أخذ خطوة جادة لمساندته ووضع جميع الامكانيات المتاحة أمامه ، وأكمل البغدادي المحمودي قوله بأنه سعى بالاتصال بمجلس الأمن الدولي والمنظمات الدولية لوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان ، وفي الاجتماع ذاته تقرر اتخاذ سلسلة اجراءات فورية أهمها تحريك جسر جوي لإيصال المساعدات الغذائية والطبية الى لبنان والقيام بحملة اعلامية داخلية لإبراز صمود الشعب اللبناني بالإضافة إلى حملة لجمع التبرعات للشعب اللبناني [١١٩].

الموقف التونسي من حرب تموز ٢٠٠٦ :

تأثر التونسيون كغيرهم من العرب كما كان يحصل في لبنان ، فقد كان هنالك تضامن حكومياً وشعبياً واعلامياً ونرى هذا الموقف عند اجتماع السفراء العرب في تونس بخصوص الحرب اللبنانية حضره وزير التربية التونسي حاتم بن سالم [١٢٠] والذي انتقد لجوء رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت [١٢١] إلى الهجوم العسكري ورغم تضامن الحكومة التونسية مع لبنان إلا أن وزير الخارجية التونسي عبد الوهاب عبد الله [١٢٢] كان قد انتقد الحكومة اللبنانية لعدم سيطرتها على حزب الله بقوله :" أنا كقانوني مصدوم من السماح لمجموعة مسلحة بأن تتحدى السلطة " كما سعى لجلاء التونسيين الموجودين في لبنان واعادتهم إلى

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

بلادهم ، واشتكى وزير الخارجية التونسي من اضطرار الحكومة التونسية لمواجهة شعبها الذي كان قد طالب بالتضامن الفعلي مع لبنان حتى أن بعض الأحزاب التونسية والمنظمات غير الحكومية قد نظمت تظاهرات دخلت بشعارات مناهضة لإسرائيل وتشيد بحزب الله وحقه في المقاومة .

وفي اعقاب مجزرة قانا فقد أعلنت الحكومة التونسية الحداد لثلاث أيام على الضحايا الابرياء الذين راحوا جراء ذلك الهجوم [١٢٣] .

الموقف المغربي من حرب تموز ٢٠٠٦ :

لم تكن الحكومة المغربية خارج سياق ما صدر من ردود فعل الحكومات العربية فمنذ الأيام الأولى للهجمات الإسرائيلية على لبنان فقد أكد العاهل المغربي الملك محمد السادس[١٢٤] على مطالبته لمجلس الأمن الدولي للتدخل لوقف الاعتداء الإسرائيلي على لبنان ، كما أكد أيضاً على أن " المغرب سيضل شريكاً فاعلاً في مسلسل السلام في الشرق الأوسط رغم الصعوبات القائمة " ولم يحدد العاهل المغربي الصيغة للشراكة الفاعلة في المسلسل الذي ذكره ، أما الموقف الشعبي فقد كان الشارع المغربي يموج بكل المدن التي شهدت مظاهرات احتجاج هاتفين فيها بشعاراتٍ منددةً بإسرائيل وبالولايات المتحدة الأمريكية وبالأنظمة العربية المحايدة ومن ضمنها النظام المغربي [١٢٥] .

ويظهر لنا مما سبق أن مساندة بلدان المغرب العربي للبنان كانت محدودة فاكتفى قسم من الدول بالتنديدات بالجانب الإسرائيلي ، فيما انتقدت الحكومة التونسية عدم سيطرة الحكومة اللبنانية على حزب الله والتي اعتبروها مجموعة مسلحة بدلاً من دعمهم .

رابعاً : نتائج الحرب :

وفي ١٢ آب ٢٠٠٦ اصدر مجلس الأمن الدولي قراره المرقم (١٧٠١) والقاضي بإيقاف جميع العمليات العسكرية بين كل من لبنان واسرائيل ونشر القوات الدولية اليونيفيل (UNIFIL) [١٢٦] مع قوات الجيش اللبناني في أراضي الجنوب اللبناني بالتزامن مع انسحاب الجيش الإسرائيلي من الجنوب وانتهت بذلك أطول حرب خاضها الطرفان والتي استمرت ثلاث وثلاثين يوماً بانتصار المقاومة الإسلامية المتمثلة بحزب الله واندحار الاسرائيليين وانسحابهم من الجنوب اللبناني واستعادة لبنان لجميع اراضيها [١٢٧] .

وخسرت إسرائيل في حربها مع لبنان ١١٦ عسكرياً وجرح ٤٥٠ عسكرياً وخسرت من المدنيين الإسرائيليين ٤٠ قتيلاً و٥٠٠ جريحاً فضلاً عن نزوح ٣٠٠ مدني وتدمير المئات من البيوت والمنشآت المدنية والحكومية ، أما الجانب اللبناني فقد خسر ١٢٢ شهيداً عسكرياً ٣٥ منهم من الجيش اللبناني و٨٠ عنصراً من حزب الله و(٧) آخرون من حركة أمل أما من المدنيين فقد خسر لبنان ١١٠٠ شهيد مدني ٣٠% من الأطفال وجرح ٣٧٠٠ آخرون بالإضافة إلى تدمير المطارات ومحطات الكهرباء والمنشآت الحكومية والجسور[١٢٨] .

الخاتمة

توصل البحث إلى محصلة مفادها أن الدول العربية التي كان من المتوقع منها أن تساند بلد عربي شقيق كلبنان في حرب طويلة مع إسرائيل قد انقسمت مواقفها إلى ثلاث أقسام :

القسم الأول : ضم مصر والأردن والسعودية الذين اتخذت حكوماتهم موقفاً يبرر للعدوان الإسرائيلي هجماته على لبنان ويحمل حزب الله مسؤولية بدء الحرب .

القسم الثاني : القسم المؤيد والمساند للمقاومة الإسلامية في لبنان وتمثل هذا القسم بسوريا فقط خلافاً لجميع الحكومات العربية .

ISSN–2536–0027

القسم الثالث : الذي ضم السودان والمغرب وليبيا وتونس والجزائر والعراق وفلسطين واليمن والامارات وقطر والبحرين والكويت حيث يمكننا أن نعتبر أن تلك الحكومات قد وقفت على الحياد إذ لم تحمل حزب الله مسؤولية الحرب لكنها في الوقت ذاته لم تستخدم دبلوماسيتها مع إسرائيل لمساندة لبنان في محنته .

وفي النهاية لم ترقَ المواقف والأدوار العربية إلى المستوى الذي كان متوقعاً منها فلم ترقى إلى مستوى الكرم العربي والشعور العربي القومي الذي شهدناه في الصراعات العربية - الإسرائيلية السابقة ورغم ذلك قدم لبنان والمقاومة الإسلامية نصراً لبنانياً وعربياً شكل تحولاً في السياسة العالمية والعربية وأعاد للبنان ثقته بمقاومته واستعادة حقوقه فلأول مرة تقف الحكومة الإسرائيلية عاجزة عن حماية مدنييها وايقاف تقدم المقاومة الإسلامية اللبنانية .

الهوامش

المصادر والمراجع

أولاً : الوثائق المنشورة

١. وثيقة مجلس الأمن الدولي لعام ١٩٧٨ ، وثيقة رقم (S/٤٢٥) .
٢. وثيقة مجلس الأمن الدولي لعام ٢٠٠٦ ، وثيقة رقم (S/١٧٠١) .

ثانياً : الرسائل والاطاريح

١. أحمد خماط صابر العسافي ، حركة أمل ودورها السياسي في لبنان ١٩٨٩-٢٠٠٦ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٢١ .
٢. تغريد خشان فالح محمد الكورجي ، التطورات السياسية الداخلية في الكويت ١٩٩٠-٢٠٠٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٩ .
٣. عاس قاسم فرج كرم الموزاني ، حزب الله ودوره السياسي في لبنان ١٩٨٩-٢٠٠٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٢٠ .
٤. عز الدين سامي كساب ، تجربة حركة حماس في الحكم وانعكاساتها على استراتيجية التحرر لدى المقاومة الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا ، جامعة الأقصى ، غزة ، ٢٠١٤ .
٥. قحطان عيدان حريجة الكعبي ، العلاقات العراقية – اللبنانية ١٩٩٠-٢٠٠٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية أبن رشد للعلوم الإنسانية ، جامعة بغداد ، ٢٠٢١ .
٦. ياسين محمد حمد والعيثاوي ، دور حركة الاخوان المسلمين في الحياة السياسية في مصر (١٩٨١-٢٠١٣) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣ .
٧. يوسف سامي فرحان حسين الدليمي ، التطورات السياسية في المملكة العربية السعودية ١٩٨٢-١٩٩٥ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، ٢٠١٥ .

ثالثاً : الكتب العربية والمعربة

١. أحمد محمد حطيط ، حرب لبنان الثانية قراءة إسرائيلية في هزيمة الكيان الأولى ، باحث للدراماتا ، بيروت ، ٢٠٠٩ .
٢. إدريس هاني ، حزب الله البعد الاستراتيجي مقاومة بحجم الخيال نصر بحجم الخيال فهل كنا في حجم النصر ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، ٢٠٠٨ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

٣. اكرم مكنا ، انتصار تموز التاريخي وتداعياته على المشروع الصهيوني الأمريكي ، دار الملايين للطباعة والنشر ، د . م ، ٢٠٠٨ .
٤. أمجد أحمد جبريل ، السياسة السعودية تجاه فلسطين والعراق ٢٠٠١-٢٠١٠ ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، الدوحة ، ٢٠١٤ .
٥. أمين مصطفى ، الاعصار وقائع واسرار الانتصار الثاني لحزب الله على إسرائيل ، دار الهادي ، بيروت ، ٢٠٠٧ .
٦. أنور محمد ، اسمي حسني مبارك ، مؤسسة الاسراء للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
٧. آيال زايسر ، العالم العربي الحرب على لبنان الثانية وما بعدها ، ج٧ ، مركز بيغن السادات للدراسات الاستراتيجية ، ٢٠٠٧ .
٨. حسن عبد ربه المصري ، إسرائيل ديمقراطية الارهاب والعنصرية ، مكتبة الشروق العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .
٩. حسن محمود قبيسي ، الانحدار والاندحار من وعد بلفور إلى الوعد الصادق ، ج٢ ، دار ومكتبة العروة الوثقى ، بيروت ، ٢٠٠٧ .
١٠. حسين خليل ، العدوان الصهيوني على لبنان الخلفيات والأبعاد ، دار المنهل ، ٢٠٠٦ .
١١. خير الدين حسيب ، حول الحرب الإسرائيلية على لبنان وتداعياتها ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٣٣١ ، سبتمبر ٢٠٠٦ .
١٢. خير الله خير الله ، المغرب في عهد محمد السادس ، دار الساقي ، بيروت ، ٢٠٠٧ .
١٣. رفعت سيد أحمد ، حسن نصر الله ثائر من الجنوب ، دار الكتاب العربي ، دمشق ، ٢٠٠٦ .
١٤. زهر عناني ، حضرة صاحب السمو الشيخ حمد ال ثاني في بنية القرار القطري ، دار الكتاب الثقافي ، د . م ، ٢٠١٤ .
١٥. سليمان ظاهر ، معجم قرى جبل لبنان ، ج٢ ، مؤسسة الأمام الصادق ، بيروت .
١٦. صلاح عبد الرزاق ، السيد السيستاني ودوره السياسي في العراق ، دار المحجة البيضاء ، بيروت ، ٢٠١٩ .
١٧. عبد الحليم حمود ، إسرائيل وحزب الله الحرب النفسية ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت.
١٨. عبد الحميد دغبار ، جامعة الدول العربية والقضايا العربية المعاصرة قراءة في المواقف والقرارات ، دار الخلدونية ، الجزائر ، ٢٠٠٨ .
١٩. عبد العزيز بن محمد الشيخ ، الاستراتيجية السعودية دراسة في ظل المتغيرات العالمية بعد احتلال العراق ، دار الرافدين ، بيروت ، ٢٠١١ .
٢٠. عبد العزيز بو باكير ، بوتفليقة رجل القدر ، منشورات الوطن اليوم ، سطيف ، ٢٠١٩ .
٢١. عبد العزيز محمود أبو فضة ، الحرب السادسة التي شنها العدو على حزب الله تموز ٢٠٠٦ ، دار الراية ، الأردن ، ٢٠٠٩ .
٢٢. علاء الخولي ، عمر البشير الثائر العربي السوداني ، مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة ، ٢٠١١ .
٢٣. علي حسن خليل ، صفحات مجهولة من حرب تموز ٢٠٠٦ ، دار بلال للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠١٢ .
٢٤. محمد بن عمر ال مدني الادريسي ، العلاقات الدبلوماسية والقنصلية للملكة العربية السعودية ، العبيكان ، الرياض ، ٢٠١٨ .

ISSN-2536-0027

٢٥. محمود حيدر ، نهاية الجدار الطيب سيرة الاحتلال الإسرائيلي للبنان ١٩٧٦-٢٠٠١ ، رياض الريس للكتب والنشر ، بيروت ، ٢٠٠١ .
٢٦. مصطفى بزي ، بنت جبيل مدينة النصرين بين انتصاري ايار ٢٠٠٠ وتموز ٢٠٠٦ ، دار الأمير للثقافة والعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٩ .
٢٧. نضال حمادة ، صناعة شهود الزور بيروت – باريس – تل أبيب ، دار الفارابي ، بيروت ، ٢٠١١ .
٢٨. نضال حماده ، صناعة شهود الزور بيروت – باريس – تل أبيب ، دار الفارابي، بيروت ، ٢٠١١ .

رابعاً : كتب المذكرات والسير

١. أحمد أبو الغيط ، شاهد على الحرب والسلام أحمد أبو الغيط ، دار نهضة مصر للنشر ، الجيزة ، ٢٠١٣ .
٢. جلال طالباني ، مذكرات الرئيس جلال طالباني رحلة ستون عاماً من جبال كردستان إلى قصر السلام ، ت : شيراز شيخاني ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، ٢٠١٨ .
٣. عايدة العلي سري الدين ، علي عبد الله صالح سيرة وطن ومسيرة قائد ، المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، بيروت ، ٢٠٠٩ .
٤. عبد الله الثاني أبن الحسن ، فرصتنا الأخيرة نحو السلام في زمن خطر ، دار الساقي ، بيروت ، ٢٠١١ .

خامساً : البحوث المنشورة

١. ابتسام محمد عبد ، التطورات السياسية في البحرين بعد العام ١٩٧٥ ، مجلة دراسات دولية ، العدد ٥٦ ، ٢٠١٣ .
٢. إحسان مرتضى ، حرب لبنان الثانية وتداعياتها العسكرية ، مجلة الدفاع الوطني ، العدد ٦٠ ، ايار ٢٠٠٧ .
٣. أحمد أبو هدية ، التقرير الإسرائيلي ، مجلة شؤون الشرق الأوسط ، بيروت ، العدد ١٣٣ ، ٢٠٠٩ .
٤. أحمد بيضون ، الأمم المتحدة وحق لبنان في استعادة كامل أراضيه ، مجلة شؤون الأوسط ، العدد ٩٧ ، حزيران ٢٠٠٠ .
٥. أحمد يوسف أحمد ، الحرب الإسرائيلية على لبنان وتداعياتها ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٣٣٢ ، تشرين الأول ٢٠٠٦ .
٦. انتوني كوردسمان ، دروس أولية من الحرب بين إسرائيل وحزب الله ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ١٣٣ ، سبتمبر ٢٠٠٦ .
٧. ريمون ماهر كامل ، قراءة في التداعيات الإقليمية لحرب لبنان ، مجلة مختارات اسرائيلية ، العدد ١٤٢ ، ٢٠٠٦
٨. سليمان تقي الدين وآخرون ، المخيمات الفلسطينية والدولة اللبنانية : تداعيات ما بعد نهر البارد ، مجلة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، العدد ٧١ ، ٢٠٠٧ .
٩. سمير تقي ، الحرب الصهيونية على لبنان التداعيات والافاق والدلالات والاقتصاد الصهيوني بعد الهزيمة ، مجلة محاور استراتيجية ، العدد ٢ ، ١ تشرين الأول ٢٠٠٦ .

١٠. سمير كرم ، نتائج النتائج لحرب ٢٠٠٦ ، محلة معلومات ، العدد ٥٧ ، ٢٠٠٨ .
١١. طلال عتريسي ، حزب الله وتحرير الجنوب ، مجلة شؤون الأوسط ، العدد ٩٧ ، حزيران ٢٠٠٠ .
١٢. عبد الرسول شهيد عجمي ووائل ناصر حسبن ، موقف المملكة العربية السعودية من الاحتلال الإسرائيلي للبنان تموز ٢٠٠٦ ، مجلة التراث الجامعة ، العدد ٣٣ ، ٢٠٢٢ .
١٣. عبد الرؤوف سنو ، الحرب الإسرائيلية اللبنانية ٢٠٠٦ الخلفيات والمواقف والابعاد ، مجلة حوار العرب ، العدد ٢٢ ، بيروت ، ٢٠٠٦ .
١٤. عوني فرسخ ، متغيرات الصراع العربي الصهيوني ومستجداته (١٩٤٩-٢٠٠٦) ، مجلة المستقبل العربي ، بيروت ، العدد ٤٦٧ ، ٢٠١٨ .
١٥. كمال حمدان وآخرون ، لبنان والحرب الإسرائيلية تحليل للمقدمات وتقويم للنتائج ، مجلة للدراسات الفلسطينية ، العدد ٢٦٨ ، ٢٠٠٦ .

ساساً : المواقع الإلكترونية

١. بيان مكتب سماحة السيد المرجع الأعلى علي الحسيني السيستاني دام ظله ، ١٢ جمادي الثاني ١٤٢٧ ، ١٦ تموز ٢٠٠٦ https://www.sistani.org
٢. حاتم بن سالم ، ar.m.wikipedia.org
٣. حرب لبنان توقظ الشارع المغربي ، https://www.swissinfo.ch
٤. ديما شريف ، تونس : نصر الله يقوي المتطرفين ، الأخبار https://alakhbar.com
٥. السيرة الذاتية لمحمد عبد المجيد قباطي https://www.alyamnelaraby.com
٦. عبد الله بن الجبرين ، الموسوعة – الجزيرة – نت https://www.aljazera.net
٧. عبد الهادي خلف ، البحرين بين لبنان ٢٠٠٦ وغزة ٢٠١٦ ، السفير العربي https://assafirarabi/ar.
٨. علي عبد الله صالح https://m.marefa.org
٩. من هو محمد عبد الله القرقاوي ؟ ، ملف الشخصية من هم ؟ https://manhom.com.

سابعاً / الموسوعات :

١. موسوعة المقاومة اللبنانية ، حزب الله بقيادة سماحة السيد حسن نصر الله ، ج٤ ، المركز الثقافي اللبناني ، بيروت ، ٢٠٠٧ .

---

(١) مزارع شبعا : هي مساحة أراضي تقع بين حدود لبنان الجنوبية الشرقية وهضبة الجولان السورية وهذه الأراضي تابعة إلى قضاء محافظة حاصبا أحد أقضية جبل الشيخ الذي يعد حدوداً فاصلة بين سورية ولبنان وطبيعة هذه المزارع جبلية ترتفع ما بين (١١٠٠-١٧٠٠م) عن مستوى سطح البحر وتبلغ مساحتها حوالي (٢٥٠ كم) بواقع (١٠ كم) طولاً و (٣,٥ كم) عرضاً وتضم المزارع (١٤) مزرعة وهي : برختا ، كفر دودة ، مشهد الطير ، جورة العقارب ، بسطرة ، قفوة ، زيدين ، خلة غزالة ، القرن ، مراح الملول ، بيت البراق ، المعز ، الرابعة ، رمثا . واحتلت المزارع منذ عام ١٩٦٧ . للمزيد ينظر : عصام كمال خليفة ، لبنان المياه والحدود ، بيروت ، ٢٠٠١ ؛ حسام حسين الفتلاوي ، الوضع القانوني لمزارع شبعا ، مجلة أهل البيت ، العدد ٨ ، د . ت ، ص ٣٦٤-٣٦٦ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

[٢] قرار ٤٢٥ : قرار تم اقراره من قبل مجلس الأمن الدولي في ١٩ مارس ١٩٧٨ نص على الاحترام التام لسلامة لبنان وسيادته واستقلاله وسحب (إسرائيل) لقواتها من جميع الأراضي اللبنانية وتشكيل قوة دولية للتحقق من الانسحاب . للمزيد ينظر : الوثائق الرسمية لمجلس الأمن الدولي لعام ١٩٧٨ ، وثيقة رقم (S/٤٢٥) .

[٣] طلال عتريسي ، حزب الله وتحرير الجنوب ، مجلة شؤون الأوسط ، العدد ٩٧ ، حزيران ٢٠٠٠ ، ص ٤ ؛ أحمد بيضون ، الأمم المتحدة وحق لبنان في استعادة كامل أراضيه ، مجلة شؤون الأوسط ، العدد ٩٧ ، حزيران ٢٠٠٠ ، ص١١ .

[٤] أحمد محمد حطيط ، حرب لبنان الثانية قراءة إسرائيلية في هزيمة الكيان الأولى ، باحث للدراماتا ، بيروت ، ٢٠٠٩ ، ص٥٠ .

[٥] الخط الأزرق : خط حدودي فاصل بين كل من لبنان واسرائيل اقره مجلس الامن الدولي في ١٨ حزيران عام ٢٠٠٠ كخط حدودي للانسحاب ويبلغ طول الخط الازرق ٧٩ كم تم تحديده من قبل فريق من رسامي الخرائط الذين كانوا يعملون مع قوات اليونيفيل . للمزيد ينظر : محمد اسماعيل ، الاعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان حرب تموز ٢٠٠٦ دراسة جغرافية كارتوغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، لبنان ، ٢٠١١ ؛ محمود حيدر ، نهاية الجدار الطيب سيرة الاحتلال الإسرائيلي للبنان ١٩٧٦-٢٠٠١ ، رياض الريس للكتب والنشر ، بيروت ، ٢٠٠١ .

[٦] خير الدين حسيب ، حول الحرب الإسرائيلية على لبنان وتداعياتها ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٣٣١ ، سبتمبر ٢٠٠٦ ، ص٩-١٠ .

[٧] حزب الله : حزب اسلامي سياسي لبناني تأسس على يد كل من صبحي الطفيلي ومحمد حسين فضل الله وراغب حرب وعباس الموسوي عام ١٩٨٢ بهدف مقاومة الاحتلال الإسرائيلي بعد اجتياحهم للبنان وبقيت عمليات الحزب سرية حتى أعلنوا عن أنفسهم بصورة رسمية عام ١٩٨٥ ولهذا الحزب جناح عسكري وهو مجلس الجهاد وجناح سياسي وهو كتلة الوفاء للمقاومة الذي مثل الحزب في البرلمان . للمزيد ينظر : موسوعة المقاومة اللبنانية ، حزب الله بقيادة سماحة السيد حسن نصر الله ، ج٤ ، المركز الثقافي اللبناني ، بيروت ، ٢٠٠٧ ؛ عاس قاسم فرج كرم الموزاني ، حزب الله ودوره السياسي في لبنان ١٩٨٩-٢٠٠٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٢٠ .

[٨] انتوني كوردسمان ، دروس أولية من الحرب بين إسرائيل وحزب الله ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ١٣٣ ، سبتمبر ٢٠٠٦ ، ص١٢١ ؛ إدريس هاني ، حزب الله البعد الاستراتيجي ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص٢٩ .

[٩] نضال حمادة ، صناعة شهود الزور بيروت – باريس – تل أبيب ، دار الفارابي ، بيروت ، ٢٠١١ ، ص٢٤٣ ؛ جعفر حسن عتريس ، حزب الله يجر عربة التاريخ ، مركز الأبحاث والفكر الإسلامي ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص٣٢ .

[١٠] حسن نصر الله (١٩٦٠ - ...) رجل دين وسياسي لبناني ولد في قضاء المتن ودرس في مدرسة النجاح ثم مدرسة صور ثم انتقل إلى النجف ليكمل دراسته الحوزوية ، ثم رجع إلى لبنان وأنتمى إلى حركة امل وعمل مندوباً لحركة أمل في البقاع وبعد الانشقاق في قيادة حركة امل شارك بتأسيس حزب الله عام ١٩٨٢ كنائب مسؤول عن منطقة بيروت وعضواً في مجلس الشورى وهو أعلى هيئة قيادية ضمن حزب الله وفي عام ١٩٩٢ انتخب امينا عاماً لحزب الله خلفاً لعباس الموسوي الذي اغتيل ، وظل مستمراً في قيادة المقاومة ضد إسرائيل . للمزيد ينظر : رفعت سيد أحمد ، حسن نصر الله ثائر من الجنوب ، دار الكتاب العربي ، دمشق ، ٢٠٠٦ .

[١١] عيتا : قرية لبنانية من قرى قضاء بنت جبيل في محافظة النبطية ، تقع على الحدود اللبنانية الفلسطينية ، يتراوح ارتفاعها عن سطح البحر من ٦٥٠ إلى ٧٠٠ متر تحدها من الغرب والجنوب فلسطين . للمزيد ينظر : سليمان ظاهر ، معجم قرى جبل لبنان ، ج٢ ، مؤسسة الأمام الصادق ، بيروت ، ص١١٠ .

[١٢] عبد الحليم حمود ، إسرائيل وحزب الله الحرب النفسية ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ص١٤٧ ؛ حسين خليل ، العدوان الصهيوني على لبنان الخلفيات والأبعاد ، دار المنهل ، ٢٠٠٦ ، ص ١٣٠ ؛ إحسان مرتضى ، حرب لبنان الثانية وتداعياتها العسكرية ، مجلة الدفاع الوطني ، العدد ٦٠ ، ايار ٢٠٠٧ ، ص٤٥ .

[١٣] نقلاً عن : أمين مصطفى ، الاعصار وقائع وأسرار الانتصار الثاني لحزب الله على إسرائيل ، دار الهادي ، بيروت ، ٢٠٠٧ ، ص٤٦ .

[١٤] المير كافا : دبابة اسرائيلية الصنع تسع لأربع جنود ويبلغ طولها ٧ متر وارتفاعها ٢ متر ووزنها ٦٣-٦٥ طن أما سرعتها فتصل إلى ٦٩ كم في الساعة وصممت لتأمين سلامة الطاقم ، وسميت المجزرة التي نفذها عناصر حزب الله

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

باسم مجزرة الميركافا لأنهم دمروا في تلك العملية ٤٠ دبابة نوع ميركافا واسفرت عن مقتد ٢٠ اسرائيلياً وجرح ما يزيد عن ١١٠ جندي خلال حرب تموز ٢٠٠٦ . للمزيد ينظر : هادي زعرور ، توازن الرعب القوى العسكرية العالمية أمريكا ، روسيا ، ايران ، الكيان الصهيوني ، حزب الله ، كوريا الشمالية ، ط٢ ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ٢٠١٧ ، ص١٧١ .

(١٥) مجموعة مؤلفين ، يوميات الحرب الصهيونية على لبنان ٢٠٠٦ النصر المخضب ، المركز العربي للمعلومات ، بيروت ، ٢٠٠٧ ، ص١٣٣ ؛ علي حسن خليل ، صفحات مجهولة من حرب تموز ٢٠٠٦ ، دار بلال للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠١٢ ، ص٨٢ ؛ سمير تقي ، الحرب الصهيونية على لبنان التداعيات والافاق والدلالات والاقتصاد الصهيوني بعد الهزيمة ، مجلة محاور استراتيجية ، العدد ٢ ، ١ تشرين الأول ٢٠٠٦ ، ص١٣-١٤ .

(١٦) سعود الفيصل (١٩٤٠-٢٠١٥) سياسي ودبلوماسي سعودي ولد في الطائف ودرس الاقتصاد في جامعة برينستون عام ١٩٦٤ عمل كعضو في المجلس الأعلى للبترول ثم نائب لرئيس المجلس الأعلى للأعلام وعضو مجلس إدارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها ثم تولى وزارة الخارجية السعودية ١٩٧٥-٢٠١٥ للمزيد ينظر : محمد بن عمر ال مدني الادريسي ، العلاقات الدبلوماسية والقنصلية للمملكة العربية السعودية ، العبيكان ، الرياض ، ٢٠١٨ .

(١٧) تسيبي ليفني (١٩٥٨-...) سياسية ودبلوماسية إسرائيلية ولدت في تل أبيب درست الحقوق في جامعة بار ايلان ثم اكملت خدمتها العسكرية برتبة ملازم أول ثم انضمت إلى الموساد ثم أصبحت مديرة عامة لهيئة الشركات الحكومية الإسرائيلية ثم انتخبت عضوة في الكنيست الإسرائيلي عام ١٩٩٩ ثم تولت وزارة الخارجية الإسرائيلية ٢٠٠٦-٢٠٠٩ للمزيد ينظر : حسن عبد ربه المصري ، إسرائيل ديمقراطية الارهاب والعنصرية ، مكتبة الشروق العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .

(١٨) نضال حماده ، صناعة شهود الزور بيروت – باريس – تل أبيب ، دار الفارابي، بيروت ، ٢٠١١ ، ص٢٤٣ .

(١٩) حسن محمود قبيسي ، الانحدار والاندحار من وعد بلفور إلى الوعد الصادق ، ج٢ ، دار ومكتبة العروة الوثقى ، بيروت ، ٢٠٠٧ ، ص٦٠١-٦٠٢ .

(٢٠) سلطان ال سعود (١٩٣١-٢٠١١) سياسي سعودي ولد في الرياض عينه والده أميراً لمنطقة الرياض عام ١٩٤٧ ثم عين وزيراً للمواصلات عام ١٩٥٥ ثم وزيراً للدفاع عام ١٩٨٢ ثم نائباً لرئيس مجلس الوزراء عام ١٩٨٢ ثم ولياً لعهد المملكة العربية السعودية ٢٠٠٥-٢٠١١ ، للمزيد ينظر : يوسف سامي فرحان حسين الدليمي ، التطورات السياسية في المملكة العربية السعودية ١٩٨٢-١٩٩٥ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، ٢٠١٥ .

(٢١) مأمون كيوان ، المواقف العربية والإسلامية إدانة العدوان وتضامن مع لبنان ، مجلة شؤون الأوسط ، العدد ١٢٣ ، ٢٠٠٦ ، ص٣٤ .

(٢٢) نقلاً عن : عبد الرسول شهيد عجمي ووائل ناصر حسين ، موقف المملكة العربية السعودية من الاحتلال الإسرائيلي للبنان تموز ٢٠٠٦ ، مجلة التراث الجامعة ، العدد ٣٣ ، ٢٠٢٢ ، ص٥٤٠ .

(٢٣) مأمون كيوان ، المصدر السابق ، ص٣٣ .

(٢٤) مأمون كيوان ، المصدر السابق ، ص٣٤ .

(٢٥) عبد الله بن الجبرين (١٩٣٣-٢٠٠٩) فقيه اسلامي ورجل دين ولد في القويعية درس الفقه وأصوله ، فتح معهد للتوحيد والعقيدة والفقه اسماه معهد أمام الدعوة ثم تولى تدريس الشريعة في جامعة الرياض . للمزيد ينظر : عبد الله بن جبرين الموسوعة – الجزيرة نت . https://www.aljazera.net

(٢٦) عبد العزيز بن محمد الشيخ ، الاستراتيجية السعودية دراسة في ظل المتغيرات العالمية بعد احتلال العراق ، دار الرافدين ، بيروت ، ٢٠١١ ، ص١٤٠ .

(٢٧) أحمد يوسف أحمد ، الحرب الإسرائيلية على لبنان وتداعياتها ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٣٣٢ ، اكتوبر تشرين الأول ٢٠٠٦ ، ص٤٩-٥١ ؛ أمجد أحمد جبريل ، السياسة السعودية تجاه فلسطين والعراق ٢٠٠١-٢٠١٠ ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، الدوحة ، ٢٠١٤ ، ص١٧٢-١٧٣ .

(٢٨) حسني مبارك (١٩٢٨-٢٠٢٠) سياسي مصري ولد في المنوفية درس العلوم العسكرية في الكتيبة الحربية وتخرج منها عام ١٩٤٩ برتبة ملازم ثاني ثم التحق بالكلية الجوية ثم أكمل دراسته العليا في أكاديمية فرونز العسكرية في الاتحاد السوفيتي ، قاد القوات الجوية في حرب أكتوبر ١٩٧٣ وشغل منصب نائب رئيس الجمهورية (١٩٧٥-

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

١٩٨١) ثم رئيساً لجمهورية مصر ١٩٨١-٢٠١١ . للمزيد ينظر : أنور محمد ، إسمي حسني مبارك ، مؤسسة الاسراء للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٨ .

[٢٩] إدريس هاني ، حزب الله البعد الاستراتيجي مقاومة بحجم الخيال نصر بحجم الخيال فهل كنا في حجم النصر ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص١٤٦-١٤٧ .

[٣٠] عبد الرؤوف سنو ، الحرب الإسرائيلية اللبنانية ٢٠٠٦ الخلفيات المواقف والأبعاد ، حوار العرب ، بيروت ، العدد ٢٢ ، ٢٠٠٦ ص .

[٣١] أحمد أبو الغيط (١٩٤٢-...) دبلوماسي وسياسي مصري ولد في القاهرة درس التجارة في جامعة عين الشمس عام ١٩٦٤ عمل في وزارة الخارجية المصرية ثم عين سكرتيراً في سفارة مصر بقبرص حتى عام ١٩٧٢ ثم سكرتيراً ثالثاً لوفد مصر إلى الأمم المتحدة ثم مستشاراً لسفارة مصر في موسكو ثم مستشاراً لوزير الخارجية وفي عام ١٩٩٩ عين مندوباً دائماً لمصر لدى الأمم المتحدة ثم وزيراً للخارجية المصرية ٢٠٠٤-٢٠١١ ثم أميناً عاماً لجامعة الدول العربية عام ٢٠١٦ للمزيد ينظر : أحمد أبو الغيط ، شاهد على الحرب والسلام أحمد أبو الغيط ، دار نهضة مصر للنشر ، الجيزة ، ٢٠١٣ .

[٣٢] حسن محمود قبيسي ، المصدر السابق ، ص٦٠٣ .

[٣٣] حسن محمود قبيسي ، المصدر السابق ، ص٥٧٨ .

[٣٤] مأمون كيوان ، المصدر السابق ، ص٣٤-٣٥ ؛ آيال زايس ، العالم العربي الحرب حرب لبنان الثانية وما بعدها ، ج٧ ، مركز بيغن السادات للدراسات الاستراتيجية ، اذار ٢٠٠٧ ، ص .

[٣٥] جريدة الاهرام ، العدد ٤٣٦٨ ، ١٩ تموز ٢٠٠٦ ؛ ريمون ماهر كامل ، قراءة في التداعيات الإقليمية لحرب لبنان ، مجلة مختارات إسرائيلية ، العدد ١٤٢ ، ٢٠٠٦ ، ص٤٠٢ .

[٣٦] جماعة الاخوان المسلمون : منظمة اسلامية تأسست عام ١٩٢٨ في مصر على يد حسن البنا وبدأت كحركة اسلامية دينية ثم دخلت في السياسة تتناهض الاحتلال الانجليزي ، وامتدت الحركة إلى دول أخرى وتعرضوا عناصر ها إلى القمع لاعتبارهم قوة معارضة واطلقت هذه الجماعة حزباً سياسياً يسمى بحزب الحرية والعدالة عام ٢٠١١ وفاز مرشحهم محمد مرسي في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٢ ثم اطيح بالرئيس بعد عام واعلنت المنظمة كجماعة ارهابية في مصر للمزيد ينظر : ياسين محمد حمد العيثاوي ، دور حركة الاخوان المسلمين في الحياة السياسية في مصر (١٩٨١-٢٠١٣)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣ .

[٣٧] مصطفى بزي ، بنت جبيل مدينة النصرين بين انتصاري آيار ٢٠٠٠ وتموز ٢٠٠٦ ، دار الأمير للثقافة والعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٩ ، ص٤٠٣ .

[٣٨] عبد الله الثاني (١٩٦٢- ٠٠٠) سياسي أردني ولد في عمان درس في جامعة اوكسفورد وحصل على شهادة الماجستير من جامعة جورج تاون في العلاقات الخارجية وانضم إلى القوات العسكرية عام ١٩٨٠ كضابط في القوات المسلحة ثم تدرج في السلك العسكري حتى تولى حكم المملكة الأردنية خلفاً لابي في عام ١٩٩٩ للمزيد ينظر : عبد الله الثاني بن الحسين ، فرصتنا الأخيرة نحو السلام في زمن خطر ، دار الساقي ، بيروت ، ٢٠١١ .

[٣٩] مأمون كيوان ، المصدر السابق ، ص٣٦ .

[٤٠] حسن محمود قبيسي ، المصدر السابق ، ص٥٧٩ .

[٤١] مأمون كيوان ، المصدر السابق ، ص٣٦ .

[٤٢] مصطفى بزي ، بنت جبيل مدينة النصرين بين انتصاري ايار ٢٠٠٠ وتموز ٢٠٠٦ ، دار الأمير للثقافة والعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٦ ، ص٤٠٣ .

[٤٣] نبيه بري (١٩٣٨- ...) سياسي لبناني ولد في فريتاون عاصمة سيراليون عام ١٩٣٨ درس الحقوق في الجامعة اللبنانية وتابع دراسته في فرنسا ثم مارس مهنة المحاماة ، ثم عمل كعضو في المجلس الأعلى الإسلامي الشيعي الأعلى وأحد مستشاري موسى الصدر ، انتخب رئيساً لحركة امل ١٩٨٣ عين وزيراً للعدل ثم وزيراً للموارد المائية والكهربائية ١٩٨٩ ، وانتخب رئيساً لمجلس النواب ١٩٩٢ ثم جدد انتخابه خمسة دورات كان اخرها ٢٠٠٩ للمزيد ينظر : حيدر جواد كاظم جاسم الشافعي ، نبيه بري ودوره السياسي في لبنان حتى عام ١٩٩٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٤ .

[٤٤] نقلاً عن : مازن يوسف الصباغ ، المصدر السابق ، ص١٢١ .

[٤٥] مازن يوسف الصباغ ، المصدر السابق ، ص١٢١ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

[٤٦] وليد المعلم (١٩٤١-٢٠٢٠) سياسي سوري ولد في دمشق ودرس الاقتصاد في جامعة القاهرة وانتمى إلى حزب البعث الاشتراكي وعمل في البعثات السورية الدبلوماسية المرسلة إلى السعودية واسبانيا وبريطانيا ثم سفيراً لسوريا في رومانيا ١٩٧٥-١٩٨٠ ثم رئيساً لقسم التوثيق في وزاره الخارجية ١٩٨٠-١٩٨٤ ونائباً لرئيس الوزراء ٢٠١٢-٢٠٢٠ . للمزيد ينظر : وليد المعلم سورية ١٩١٨-١٩٥٨ التحدي والمواجهة ، عكرمة دمشق ، دمشق ١٩٨٥ ؛ وليد المعلم - المعرفة https//m.marefa.org

[٤٧] نقلاً عن : مازن يوسف الصباغ ، المصدر السابق ، ص١٦٥ ؛ شمس الدين الكيلاني ، تحولات في مواقف النخب السورية في لبنان ، المركز العربي للأبحاث ، الدوحة ، ٢٠١٢ ، ص٢٩٠-٢٨١ .

[٤٨] بشار الأسد (١٩٦٥-...) سياسي سوري ولد في دمشق ودرس الطب في جامعة دمشق عام ١٩٨٨ وعمل طبيباً في الجيش السوري ثم أكمل دراسته في لندن وعاد إلى سورية بعد وفاة أخيه باسل عام ١٩٩٤ وتولى مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان عام ١٩٩٨ وانتخب خلفاً لوالده عام ٢٠٠٠ رئيساً للجمهورية السورية وقائداً عاماً للقوات المسلحة السورية للمزيد ينظر : فلاينت ليفريت ، وراثة سورية اختيار الأسد ، ترجمة : عماد فوزي شعيبي ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، ٢٠٠٥ ؛ إيال زيسر ، اعرف كيف يفكر الإسرائيليون باسم الأب بشار الأسد السنوات الأولى في الحكم ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .

[٤٩] أمين مصطفى ، الاعصار وقائع وأسرار الانتصار الثاني لحزب الله على إسرائيل ، دار الهادي ، بيروت ، ٢٠٠٧ ، ص٣٤٩-٣٥٠ ؛ رابحة سيف الدين علام ، جدل احياء العلاقات السورية اللبنانية مجلة السياسة الدولية ، القاهرة ، العدد ١٧٤ ، ص١٧٦-١٧٧ .

[٥٠] قوى ١٤ آذار : تحالف سياسي لبناني ظهر بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ، قاده كل من سعد الحريري وسمير جعجع والكثير من السياسيين وزعماء الاحزاب اللبنانيين الآخرين وكانت تظاهراتهم و مطالبهم تتلخص بالخروج السوري من لبنان ، للمزيد يُنظر : محمود عبد الرحمن خلف الزيدي ، التدخل السوري فب لبنان وإشكالية العلاقة السورية – اللبنانية ، مجلة كلية التربية للبنات ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، العدد (٤) ، ٢٠١١م ، ص٨٥٥ - ٨٥٦ .

[٥١] صافيناز محمد أحمد ، تقاطعات سورية والسعودية في لبنان والعراق ، مجلة السياسة الدولية ، القاهرة ، العدد ١٨٣ ، ٢٠١١ ، ص١٣٤ .

[٥٢] حيتس : هي منظومة مضادة للصواريخ الباليستية ، تم تطويرها من قبل إسرائيل عام ١٩٨٥ بتمويل أمريكي وبالاشتراك مع شركة بوينغ الأمريكية وتتكون المنظومة من عدة مكونات منها منظومة اطلاق النار (الاترج الذهبي) ومركز مراقبة اطلاق ومنصة اطلاق فضلاً عن الصواريخ الوحدة التابعة لحيش الدفاع الإسرائيلي المسؤولة عن تشغيل الصواريخ . للمزيد ينظر : هادي زعرور ، توازن الرعب القوى العسكرية العالمية أمريكا ، روسيا ، ايران ، الكيان الصهيوني ، حزب الله ، كوريا الشمالية ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ٢٠١٧ ، ص١٥٦ .

[٥٣] الجولان : هضبة سورية تقع بين نهر اليرموك جنوباً وجبل الشيخ شمالاً وبحيرة طبرية غرباً ووادي الرقاد شرقاً تبلغ مساحتها ١٨٠٠ كم٢ ويبلغ ارتفاعها ١٢٢٦م ، احتل الجيش الإسرائيلي معظم مساحتها منذ حرب ١٩٦٧ رغم اعتبار الجولان سورية من قبل هيئة الأمم المتحدة للمزيد ينظر : أسماء راتب معروف شهوان ، الاستيطان الصهيوني في هضبة الجولان السورية ١٩٦٧-٢٠٠٠ دراسة تاريخية تحليلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح ، نابلس ، ٢٠١٠ .

[٥٤] حسين الأمين ، سوريا الدخول إلى الحرب كان خياراً ، موقع الأخبار ، https://al-akhbar.com

[٥٥] أمين مصطفى ، المصدر السابق ، ص٧٣ ؛ سامح راشد ، سورية وإسرائيل التفاوض لأهداف أخرى ، مجلة السياسة الدولية ، القاهرة ، العدد ١٧٤ ، ٢٠٠٨ ، ص١٧٠ ؛ جون جي . ميرسهايمر وستفن ام وولت ، أمريكا المختطفة واللوبي الإسرائيلي وسياسة الولايات المتحدة الخارجية ، ترجمة : فاضل جتكر ، العبيكان ، الرياض ، ٢٠٠٦ ، ص١٣٤ .

[٥٦] محسن بلال (١٩٤٥-...) سياسي سوري ، ولد في طرطوس ودرس الطب في جامعة بادوا وتخرج منها عام ١٩٧٦ ثم أكمل الدكتوراه في جامعة بن سلفانيا عمل طبيباً ثم أستاذاً للجراحة جامعة دمشق حتى تم انتخابه في مجلس الشعب عام ١٩٨١ ثم عين رئيساً للجنة الشؤون الخارجية ، وقاد الوفد السوري إلى مؤتمر السلام في براغ عام ١٩٨٢ وعين وزيراً للأعلام عام ٢٠٠٦-٢٠١١ . للمزيد ينظر : محسن بلال ، https://ar.m.wikpedia.org .

[٥٧] قناة المنار : قناة تلفزيونية لبنانية اخبارية وسياسية تبث في الضاحية الجنوبية وهي القناة الناطقة باسم حزب الله وباشرت بأرسالها للأراضي عام ١٩٩١ والفضائي ٢٠٠٠ مديرها ابراهيم محمد ، وتعرضت للقصف الجوي

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

الإسرائيلي عام ٢٠٠٦ . للمزيد ينظر : جيلان صلاح الدين زهدي ، قناه المنار وأسس مواجهة الدعاية الإسرائيلية دراسة تحليلية ، المجلة العلمية لكلية الآداب ، دمياط ، العدد ٢ ، يوليو ٢٠١٣ ، ص ٥٠٥-٥٥٩ .

(٥٨) كوفي انان (١٩٣٨-٢٠١٨) دبلوماسي غاني ولد في كوماسي درس العلوم والتكنولوجيا في جامعة كوامه انظم إلى الأمم المتحدة عام ١٩٦٢ بالعمل في منظمة الصحة العالمية في جنيف ، ثم وكيل الأمين العام لقوات حفظ السلام ١٩٩٢-١٩٨٦ ، ثم أميناً عاماً للأمم المتحدة ١٩٩٧-٢٠٠٧ وحصل على جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠١ للمزيد ينظر : معهد فلسطين للدراسات الاستراتيجية ، شخصية القائد كوفي عنان ، معهد فلسطين للدراسات الاستراتيجية ، غزة ، ٢٠١٣.

(٥٩) مأمون كيوان ، المواقف العربية والإسلامية إدانة العدوان وتضامن مع لبنان ، مجلة شؤون الأوسط ، العدد ١٢٣ ، ٢٠٠٦ ، ص٣٠ .

(٦٠) نقلاً عن : مازن يوسف الصباغ ، العدوان الإسرائيلي على لبنان ١٢ تموز – ١٤ آب ٢٠٠٦ مقاومة حزب الله المواجهة – الصمود – الانتصار ، دار مي للنشر ، دمشق ، ٢٠٠٦ ، ص١٣٣ .

(٦١) مأمون كيوان ، المصدر السابق ، ص٣٠ ؛ صفاء فاضل سلمان ، المواقف الإقليمية في لبنان للمدة الواقعة (١٩٩٠-٢٠١١) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣ ، ص١٨٨ .

(٦٢) الكورنيت : أحد أنواع الصواريخ المصممة ضد دبابات القتال الرئيسية وتعتبر من أكثر الأسلحة حداثة وقدرة ، صنعت في روسيا عام ١٩٩٤ ويبلغ طول الصاروخ ١٢٠٠ متر ووزنه ٢٧ كيلو غرام . للمزيد ينظر : هادي زعرور ، المصدر السابق ، ص١٧٧ .

(٦٣) عبد القادر ياسين ، فجر الانتصار الحرب العربية الإسرائيلية السادسة ، دار الكتاب العربي ، دمشق – القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص٨٣ ؛ كورنيت الوعد الصادق ، سوريا شريك المقاومة ، الخنادق ، ١٩ تموز ٢٠٢١ ، https://alkhanadeq.com

(٦٤) حسن محمود قبيسي ، الانحدار والاندحار من وعد بلفور إلى الوعد الصادق ، ج٢ ، مؤسسة العروة الوثقى ، بيروت ، ٢٠٠٧ ، ص٥٦٠ .

(٦٥) تيري رود لارسن (١٩٤٧-...) دبلوماسي نرويجي ولد في النرويج ودرس العلوم الاجتماعية فحصل على الدكتوراه في الاجتماع وعمل تدريساً في الجامعة النرويجية حتى عام ١٩٨١ ثم انتقل إلى القاهرة للعمل مع زوجته في السفارة النرويجية ، وانتمى إلى حزب العمال النرويجي ، وكان أحد أهم الشخصيات في مفاوضات اتفاقية اوسلو ثم عين مستشاراً لعملية السلام في الشرق الأوسط ثم منسقاً عاماً للأمم المتحدة ، ينظر : مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، النظام الأمني في منطقة الخليج العربي للتحديات الداخلية والخارجية ، دبي ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٢٢-٥٢٤ .

(٦٦) قرار ١٥٥٩ : اقره مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في ٢ ايلول ٢٠٩٤ نص على دعم لبنان واجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية بشكل حر وانسحاب جميع القوات الأجنبية في لبنان . للمزيد ينظر : وثائق مجلس الأمن الدولي ، وثيقة رقم (S/١٥٥٩) .

(٦٧) مصطفى بزي ، بنت جبيل مدينة النصرين بين انتصاري ايار ٢٠٠٠ وتموز ٢٠٠٦ ، دار الأمير للثقافة والعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٩ ، ص٤٠٣ .

(٦٨) جورج جبور (١٩٣٨- ..) سياسي سوري ولد في طرطوس درس الحقوق في جامعة دمشق ثم أكمل دراسته العليا في جامعة كولورادو في الولايات المتحدة الأمريكية عمل في التدريس ثم كقاضي في نيابة اللاذقية عام ١٩٦٠ ثم موظفاً في وكالة الطاقة الذرية في فيينا تسمى مستشارا لرئيس الدوله العربيه السوريه للمزيد ينظر الدكتور جورج جبور ، السيرة الذاتية ، https://profjabbour.blogspot.com

(٦٩) مصطفى بزي ، المصدر السابق ، ص٤٠٣ .

(٧٠) مصطفى بزي ، المصدر السابق ، ص٤٠٣ .

(٧١) المصدر نفسه .

(٧٢) عمير بيرتس (١٩٥٢-...) سياسي إسرائيلي ولد في أبي الجعد في المغرب ، هاجر مع عائلته إلى فلسطين عام ١٩٥٦ وأكمل خدمته العسكرية ووصل إلى رئاسة مجلس بلدته سديروت ثم رشح كعضو في الكنيست الإسرائيلي عام ١٩٨٨ وشغل منصب قائد الحزب العمالي ٢٠٠٥-٢٠٠٧ ومنصب وزير الدفاع ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ثم وزيراً للبيئة إلى عام ٢٠١٣ للمزيد ينظر : عمير بيرتس ، الموسوعة ، الجزيرة نت ، https://www.aljazeera.net

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

(٧٣) المجلس الوزاري المصغر : مجلس شكل بعد التوقيع على اتفاقية الائتلاف الحكومي بين حزبي الليكود والعمل في ١٣ ايلول ١٩٨٤ ويتألف من خمسة أعضاء عن كل حزب ومن صلاحية هذا المجلس معالجة شؤون الأمن في إسرائيل وبإمكان هذا المجلس مناقشة ومعالجة كل قضية يطرحها رئيس الحكومة . للمزيد ينظر : بيتر جوبسر ، النظام السياسي الصهيوني الجذور والمؤسسات والتوجهات ، مركز الإمارات والبحوث الاستراتيجية ، أبو ظبي ، ٢٠٠١ ، ص١٧ .

(٧٤) حسين الأمين ، سوريا الدخول إلى الحرب كان خياراً ، https://al.akhbar.com

(٧٥) نقلاً عن : مازن يوسف الصباغ ، المصدر السابق ، ص١٦٥ .

(٧٦) فؤاد السنيورة (١٩٣٤-...) سياسي لبناني ولد في صيدا درس في الجامعة الأمريكية في بيروت بتخصص إدارة الأعمال عام ١٩٦٧ ثم أكمل دراسة الماجستير ليعمل محاضراً في الجامعة نفسها عام ١٩٧٠ ثم انتقل إلى القطاع المصرفي فعمل رئيساً للجنة الرقابة على المصارف ، ثم تولى منصب وزارة المالية لخمس حكومات ١٩٩٢-٢٠٠٤ وتولى رئاسة الوزراء ٢٠٠٥-٢٠٠٨ للمزيد ينظر : عدنان محسن ظاهر ورياض الغنام ، معجم حكام لبنان والرؤساء .

(٧٧) مصطفى بزي ، المصدر السابق ، ص٦٩٣ .

(٧٨) قرار ١٧٠١ : اقره مجلس الأمن الدولي خلال حرب تموز الإسرائيلية اللبنانية في ١٢ آب عام ٢٠٠٦ ويقضي القرار على ايقاف جميع العمليات العسكرية من الجانبين ، كما دعا كل من الحكومة اللبنانية والقوات الدولية اليونيفيل إلى نشر قواتهما معاً في الجنوب اللبناني تزامناً مع سحب القوات الإسرائيلية جميع قواتها من الجنوب اللبناني ، وأن على الجانبين احترام الخط الأزرق الحدودي الفاصل بينهما للمزيد ينظر : وثائق مجلس الأمن الدولي لعام ٢٠٩٦ ، وثيقة رقم (S/١٧٠١) .

(٧٩) نقلاً عن : إسامة حسين حماد هلال ، العلاقات السورية اللبنانية (٢٠٠٠-٢٠٠٦) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الموصل ، ص١١٢ .

(٨٠) حوار مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ، بتاريخ ٢٠١٥/١/٢٥ ، على قناة الميادين https://www,almayadeen.net

(٨١) حوار مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ، قناة الميادين https://www,almayadeen.net

(٨٢) علي جاسم محمد الفدعوسي ، موقف المجتمع الدولي من الحرب الإسرائيلية على حزب الله تموز ٢٠٠٦ ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ١٤٦ ، ، ص١٧٢ .

(٨٣) أمطار الصيف : سلسلة من المعارك خاضها الجيش الإسرائيلي مع المسلحين الفلسطينيين في ٢٨ تموز ٢٠٠٦ أسفرت عن أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط فجاء العملية البرية الإسرائيلية بهدف اطلاق سراح الجندي إلا أنهم نفذوا عدة عمليات توغل برية في غزة للاستهداف الجماعات المسلحة فضلاً عن بناها التحتية إلا أن تلك الهجمات لم تصل إلى اتفاق للأفراج عن الجندي أو تحقيق أي أهداف عسكرية للمزيد ينظر : أحمد أبو هدية ، التقرير الإسرائيلي ، مجلة شؤون الأوسط ، بيروت ، العدد ١٣٣ ، ٢٠٠٩ ، ص١٦٧ .

(٨٤) سليمان تقي الدين وآخرون ، المخيمات الفلسطينية والدولة اللبنانية : تداعيات ما بعد نهر البارد ، مجلة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، العدد ٧١ ، ٢٠٠٧ ، ص٥ .

(٨٥) نقلاً عن : مأمون كيوان ، المصدر السابق ، ص٣٧ .

(٨٦) اسماعيل هنية (١٩٦٣-...) سياسي فلسطيني ولد في غزة درس الأدب العربي في الجامعة الإسلامية في غزة بدأ نشاطه السياسي في الكتلة الإسلامية التي تمثل الذراع الطلابي للإخوان المسلمين ثم رئيساً لمجلس الطلبة ، سجن من قبل السلطات الإسرائيلية عام ١٩٨٩ لثلاث سنوات ثم نفي إلى الحدود اللبنانية ، عاد إلى غزة ليعين عميداً في الجامعة الإسلامية فيها ثم عين رئيساً لمكتب أحمد ياسين زعيم حركة حماس ، رشح لتولي رئاسة الوزراء الفلسطينية عام ٢٠٠٦ واقيل عام ٢٠٠٧ للمزيد ينظر : عز الدين سامي كساب ، تجربة حركة حماس في الحكم وانعكاساتها على استراتيجية التحرر لدى المقاومة الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا ، جامعة الأقصى ، غزة ، ٢٠١٤ .

(٨٧) مأمون كيوان ، المصدر السابق ، ص٣٧ .

(٨٨) عوني فرسخ ، متغيرات الصراع العربي الصهيوني ومستجداته (١٩٤٩-٢٠٠٦) ، مجلة المستقبل العربي ، بيروت ، العدد ٤٦٧ ، ٢٠١٨ ، ص٥٠ ؛ قحطان عيدان حريجة الكعبي ، العلاقات العراقية – اللبنانية ١٩٩٠-٢٠٠٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية أبن رشد للعلوم الإنسانية ، جامعة بغداد ، ٢٠٢١ ، ص١٠٨ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

[٨٩] جلال طالباني (١٩٣٣-٢٠١٧) : سياسي عراقي ولد في كلكان ودرس في كلية الحقوق في بغداد وانظم إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني عندما كان في الرابعة عشر من عمره ثم أسس الاتحاد الوطني الكردستاني عام ١٩٧٥ وقاد المعارضة الكردية للحكومة العراقية وهو أول رئيس غير عربي لجمهورية العراق من ٢٠٠٥-٢٠١٤ توفي عام ٢٠١٧ . للمزيد ينظر : جلال طالباني ، مذكرات الرئيس جلال طالباني رحلة ستون عاماً من جبال كردستان إلى قصر السلام ، ترجمة : شيراز شيخاني ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، ٢٠١٨ ، ص .

[٩٠] هوشيار زيباري (١٩٥٣-٠٠٠) سياسي عراقي ولد في عقرة درس العلوم السياسية في الجامعة الأردنية ثم أكمل الماجستير في الاجتماع في جامعة اسكس البريطانية كان عضواً في الحزب الديمقراطي الكردستاني في ١٩٧٩ عمل ممثلاً للحزب في أوروبا ثم أصبح وزيراً للخارجية العراقية ٢٠٠٣-٢٠١٤ ثم وزيراً للمالية ٢٠١٤-٢٠١٦ . للمزيد ينظر : غسان شربل ، سلسلة يتذكر على خط الزلازل هوشيار زيباري يروي محطات من تجربته ، حلقات من سلسلة يتذكر التي نشرتها جريدة الحياة بين ١٣ و ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٣ .

[٩١] قحطان عيدان حريجة الكعبي ، المصدر السابق ، ص١٠٨ .

[٩٢] علي السيستاني (١٩٣٠-٠٠٠) رجل دين ولد في مشهد درس العلوم الدينية ثم سافر إلى النجف عام ١٩٥١ ليدرس فيها ، وعام ١٩٩٢ تسلم زعامة الحوزة العلمية في النجف بعد وفاة الخوئي . للمزيد ينظر : صلاح عبد الرزاق ، السيد السيستاني ودوره السياسي في العراق ، دار الحجة البيضاء ، بيروت ، ٢٠١٩ .

[٩٣] نقلاً عن : بيان مكتب سماحة السيد المرجع الديني الأعلى علي الحسيني السيستاني دام ظله ، ١٢ جماد الثانية ١٤٢٧ / ١٦ تموز ٢٠٠٦ . https://www.sistani.org

[٩٤] قحطان عيدان حريجة الكعبي ، المصدر السابق ، ص١٠٨ .

[٩٥] محمد عبد المجيد قباطي (١٩٥٨-...) سياسي يمني ولد في عدن ، درس في جامعة كامبريدج أستاذاً جامعياً ، ثم عُين سفيراً في لبنان عام ٢٠٠٣ ثم عضواً في المجلس الوطني ، ثم عين وزيراً للأعلام عام ٢٠١٥ ، ثم وزيراً للسياحة ٢٠١٦-٢٠٢٠ . للمزيد ينظر : السيرة الذاتية لمحمد عبد المجيد قباطي : https://www.elyamnelaraby.com

[٩٦] علي عبد الله صالح (١٩٤٢-٢٠١٧) : سياسي يمني ولد في سنحان التحق بالجيش الأمامية في عمر السادسة عشر وتدرج في المناصب العسكرية حتى ١٩٧٨ عندما انتخب رئيساً لليمن الشمالي ، وبعد توحيد اليمن تولى رئاسة الجمهورية اليمنية عام ١٩٩٠ قتل عام ٢٠١٧ . للمزيد ينظر : عايدة العلي سري الدين ، علي عبد الله صالح سيرة وطن سيرة قائد ، المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، بيروت ، ٢٠١٩ : https:m.marefa.org

[٩٧] مازن يوسف الصباغ ، المصدر السابق ، ص٣٢٥ .

[٩٨] حمد بن خليفة ال ثاني (١٩٥٢-...) : سياسي قطري ولد في الدوحة درس في أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية البريطانية وانضم إلى القوات المسلحة القطرية وتدرج يعين وزيراً للدفاع عام ١٩٧٧ ، تولى مقاليد الحكم بقيامه بانقلاب أبيض على والده عام ١٩٩٥ ثم تنازل عن الحكم لأبنه تميم عام ٢٠١٣ للمزيد ينظر : زهر عنابي ، حضرة صاحب السمو الشيخ حمد ال ثاني في بنية القرار القطري ، دار الكتاب الثقافي ، ٢٠٠٤ ؛ https://m.marefa.org

[٩٩] حسن محمود قبيسي ، المصدر السابق ، ص٥٥٨-٥٥٩ .

[١٠٠] حسن محمود قبيسي : المصدر السابق ، ص٥٥٩ .

[١٠١] محمد صباح السالم الصباح (١٩٥٥-...) سياسي كويتي ولد في الكويت ودرس الاقتصاد في جامعة كلير مونة ماكينا ثم أكمل دراسة الماجستير والدكتوراه في جامعة هارفرد ، عمل كتدريسي في كلية التجارة والاقتصاد في جامعة الكويت ١٩٧٩-١٩٨٥ ، ثم اختير نائباً لرئيس مجلس إدارة الشركة الكويتية للاستثمارات الخارجية عام ١٩٨٨ وعين سفيراً للكويت لدى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٣ ثم وزيراً للخارجية الكويتية ٢٠٠٣-٢٠١١ ونائباً لرئيس الوزراء ٢٠٠٦-٢٠١١ . للمزيد ينظر : تغريد خشان فالح محمد الكورجي ، التطورات السياسية الداخلية في الكويت ١٩٩٠-٢٠٠٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٩ . https://m.marefa.org

[١٠٢] أمين مصطفى ، المصدر السابق ، ص٣٥٢ .

[١٠٣] جاسم الخرافي :

[١٠٤] فارس أبي صعب ، السياسة الخليجية في حرب تموز ٢٠٠٦ وتداعياتها على المنطقة ، المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق ، د . م ، ٢٠٢٠ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

(١٠٥) حمد بن عيسى بن سلمان ال خليفة (١٩٥٠-...) سياسي بحريني ولد في الرفاع ودرس العلوم العسكرية في كلية مونز الحربية في درشوت ، أصبح ولياً للعهد عام ١٩٦٤ وتولى الحكم بعد وفاة والده أمير دولة البحرين عام ١٩٩٩ . للمزيد ينظر : علي ابا حسين ، مسيرة الخير والعطاء في البحرين ، المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، البحرين ، ١٩٩٣ ؛ ابتسام محمد عبد ، التطورات السياسية في البحرين بعد العام ١٩٧٥ ، مجلة دراسات دولية ، العدد (٥٦) ، ٢٠١٣ .

(١٠٦) عبد الهادي ، البحرين بين لبنان ٢٠٠٦ وغزة ٢٠١٤ ، السفير العربي . https://assafirarabi/ar

(١٠٧) وحيد سيار (١٩٥٥-...) دبلوماسي وسياسي بحريني درس الاقتصاد في جامعه بغداد عمل في وزارة الخارجيه عام ١٩٧٥ ثم سفيراً لبلاده في تونس ومندوبا للبحرين لدى جامعه الدول العربيه عين مستشارا للسفاره البحرينيه في لندن كما للبحرين في سوريا ثم في لبنان ٢٠٠١-٢٠٠٨ سما سفيرا لدى قطر ٢٠١١-٢٠١٥ ، ثم عين وزيراً للخارجية البحرينية عام ٢٠١٥ . للمزيد ينظر : من هو وحيد مبارك يسار ، ملف الشخصية – من هم https://manhom.com

(١٠٨) نقلاً عن : الوسيط ، العدد ٢١٣٥ ، ٥ تموز ٢٠٠٨ .

(١٠٩) عبد الهادي خلف ، المصدر السابق .

(١١٠) مازن يوسف الصباغ ، المصدر السابق ، ص٤١٩ .

(١١١) أمين مصطفى ، الاعصار وقائع واسرار الانتصار الثاني لحزب الله على إسرائيل ، دار الهادي ، بيروت ، ٢٠٠٧ ، ص٣٥١-٣٥٢ .

(١١٢) عمر البشير (١٩٤٤-...) سياسي السوداني ولد في شذي تخرج من الكلية الحربية السودانية عام ١٩٦٧ ثم أكمل الماجستير في العلوم العسكرية في ماليزيا عام ١٩٨٣ تولى رئاسة حزب المؤتمر الوطني ووصل إلى السلطة بقيامه بانقلاب عسكري عام ١٩٨٩ وجمع بين مصبي رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية ، فقد تولى رئاسة الوزراء من ١٩٩٣-٢٠٠٢ ورئاسة الجمهورية من ١٩٨٩-٢٠١٩ . للمزيد ينظر : علاء الخولي ، عمر البشير الثائر العربي السوداني ، مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة ، ٢٠١١ .

(١١٣) أمين مصطفى ، المصدر السابق ، ص٣٥٢-٣٥٣ .

(١١٤) محمد بجاوي (١٩٢٩-...) سياسي ودبلوماسي جزائري ولد في تلمسان درس الحقوق في جامعة بقرونوبل عمل في المحاماة ثم كمستشار قانوني لجبهة التحرير الوطني ١٩٥٦-١٩٦٢ ثم عين كمستشار في الوفد الجزائري في مفاوضات الاستقلال ١٩٦١-١٩٦٢ ثم عين وزيراً للعدل ١٩٦٤-١٩٧٠ ، ثم سفيراً للجزائر في فرنسا وعين وزيراً للخارجية ٢٠٠٥-٢٠٠٧ . للمزيد ينظر : محمد بجاوي – العربي الجديد https://www.alaraby.co.uk

(١١٥) عبد الحميد دغبار ، جامعة الدول العربية والقضايا العربية المعاصرة قراءة في المواقف والقرارات ، دار الخلدونية ، الجزائر ، ٢٠٠٨ ، ص١٥٣-١٥٨ .

(١١٦) عبد العزيز بوتفليقة (١٩٣٧-٢٠٢١) سياسي جزائري ولد في وجده انظم إلى جبهة التحرير الوطنية ثم تدرج في مناصب بارزة ١٩٦٠ وتولى وزارة الخارجية ١٩٦٣-١٩٧٩ ثم رئيساً للجمهورية الجزائرية ١٩٩٩-٢٠١٩ . للمزيد ينظر : عبد العزيز بوباكير ، بوتفليقة رجل القدر ، منشورات الوطن اليوم ، سطيف ، ٢٠١٩ .

(١١٧) عبد العزيز محمود أبو فضة ، الحرب السادسة التي شنها العدو على حزب الله في تموز ٢٠٠٦ ، دار الراية ، الأردن ، ٢٠٠٩ ، ص١٥٦ .

(١١٨) البغدادي المحمودي (١٩٥٠-...) سياسي ليبي ولد في مدينه الجميل درس الطب في مصر ثم عاد إلى ليبيا لممارسة مهنة الطب ثم عين أميناً للجنة الشعبية العامة عام ٢٠٠٦ وبعد الثورة الليبية عام ٢٠١١ فر إلى تونس واعتقل من السلطات التونسية في ٢٠١٢ وتسليمه إلى السلطات الليبية وافرج عنه عام ٢٠١٩ لدواعي صحية . للمزيد ينظر : البغدادي المحمودي ، الموسوعة – الجزيرة نت https://www.aljazeera.net

(١١٩) تقرير اخباري مصور للصحفي علي شذب على قناة LBC .

(١٢٠) حاتم بن سالم (١٩٥٦-...) سياسي ودبلوماسي تونسي ولد في تونس درس القانون في جامعة باريس وعمل سفيراً لتونس في عدد من الدول مثل السنغال وغينيا وتركيا ثم عمل وزيراً للتربية في عام ٢٠٠٨ ووزير للتعليم العالي عام ٢٠١٩ للمزيد ينظر : ar.mwikipedia.org

(١٢١) ايهود اولمرت (١٩٤٥-...) سياسي إسرائيلي ولد في قلعة الشونة درس علم النفس في الجامعة العبرية في اورشليم عام ١٩٦٨ انضم إلى حزب الليكود وانتخب عضواً في الكنيست عين وزيراً للصحة عام ١٩٨٨ واحيلت إليه صلاحيات رئاسة الوزراء عام ٢٠٠٦ . للمزيد ينظر : ايهود اولمرت ، ديوان رئاسة الوزراء . htpps://mfa.gor

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

[١٢٢] عبد الوعاب عبد الله (١٩٤٠-...) سياسي واعلامي تونسي ولد في المنيستر ودرس العلوم السياسية في فرنسا عين مديراً لشركة الجديدة للطباعة والنشر عام ١٩٧٩ وعين وزيراً للخارجية ٢٠٠٥-٢٠١٠ . للمزيد ينظر : ar.m.wikipedia.org

[١٢٣] ديما شريف ، تونس : نصر حزب الله يقوي المتطرفين ، الأخبار https://alakhbar.com

[١٢٤] محمد السادس (١٩٦٣-...)

[١٢٥] حرب لبنان توقظ الشارع المغربي ، https://www.swissinfooch

[١٢٦] اليونيفيل : هي القوات التي انشاها مجلس الامن الدولي عام ١٩٧٨ استنادا الى القرار ٤٢٥ وهدفها المحافظة على السلام وشارك في تلك القوات دول عده منها الصين وفرنسا وايطاليا والهند وايرلندا وبولندا واوكرانيا . للمزيد ينظر : هشام حمدان ، القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان سباق بين السلام والحرب ، القرار ٤٢٥ ، دار عويدات ، بيروت – باريس ، ١٩٩٣ .

[١٢٧] سمير كرم ، نتائج النتائج لحرب ٢٠٠٦ ، مجلة معلومات ، العدد ٥٧ ، ٢٠٠٨ ، ص١٠٥ .

[١٢٨] كمال حمدان وآخرون ، لبنان والحرب الإسرائيلية تحليل للمقدمات وتقويم للنتائج ، مجلة الدراسات الفلسطينية ، العدد ٦٨ ، ٢٠٠٦ ، ص١٤ ؛ أحمد خماط صابر العسافي ، حركة أمل ودورها السياسي في لبنان ١٩٨٩-٢٠٠٦ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٢١ ، ص٢١٢ .